

فكر عربي

مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة - تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة - العدد ١ - ذي الحجة ١٤٣٠ هـ - كانون الأول ٢٠٠٩ م



العلاقة بين الجنسين..

شبابنا في الغرب..

نشاطاتهم.. أمآلهم والتحديات

ما علاقة حفيدة النبي يوسف الصديق
بقصة صبر النبي أيوب عليهما السلام؟



الْعَتَبَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ الْمُقَدَّسَةُ

مجلة اجتماعية فكرية ثقافية عامة - تصدر عن قسم

الشؤون الفكرية والثقافية

ذي الحجة ١٤٣٠هـ

العدد ١

عقود عربيات

رئيس التحرير

جسام محمد السعيد

هيئة التحرير

حسن الحسيني - محمد الغالبي

علي البدري - علي الموسوي

التنفيذ الإلكتروني

غيات سالم

التصميم والخراج

علي جواد سلوم

الهاتف والموقع والبريد الإلكتروني

٢٢-٣٢٧٩٩ ٩٦٤+٩٦٤

٢٢-٣٢٢٦٠٠ ٩٦٤+٩٦٤

www.alkafeel.net

ataa@alkafeel.net

عقود عربيات

تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة العدد ١ - ذي الحجة ١٤٣٠هـ - ٢٠١٠م



العلاقة بين الجنسين...
شبابنا في الغرب...
نشاطهم، آمالهم والتحديات

ما علاقة حفيد النبي يوسف الصديق
بقصة صبر النبي أيوب عليهما السلام؟



في العدد



العلاقة بين الجنسين..

العلاقة بين الجنسين في الجامعة أصبحت موضة،
ولكن سرعان ما تتبخر بعد سنوات الدراسة...

6



آبار الشفاء..

ما علاقة حفيد النبي يوسف الصديق بقصة صبر
النبي أيوب عليهما السلام؟

10



شخصية الشاب المسلم

كيف تهدم شخصية الشاب المسلم عقائديا، ثقافيا،
سلوكيا، وحتى عاطفيا...
تابعونا في هذا الموضوع..

17



مكة المكرمة

جولة في تأريخها.. ومعالمها..

18



شبابنا في الغرب

ماذا يصنعون؟ وكيف يفكرون؟ وماذا يمثل لهم وطنهم
العراق؟ الذي تخرج من مدارس المحن المختلفة، وعانى
الأميرين...

28



شباب العطاء...

شباب الخير شباب الثقة شباب العطاء (إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى).

وهكذا فإن للشباب عطاء غير مجزود، لأنه عطاء يتدفق من فيض عطايا الخالق (عز وجل) الذي وهب الشباب أدوات الحياة، وأساليبها ومقوماتها الطيبة، وبثَّ فيهم العزيمة والقدرة والحب؛ حب الله والإيمان والناس ونفخ فيهم روح الحياة الطيبة...

إذا فللشباب عطاء، وللشباب كلمة، ليست ككل الكلمات، هي كلمة تتطلق من القلب ولا محل لها سوى القلب، إنه حديث الروح ولا موضع له إلا روح الشاب، فهذه المجلة.. كلمات شباب حملوا العلم نبراساً بيد واحتضنوا الخلق الكريم بأخرى، وزانهم الإيمان جمالاً وهيبة، لهم كلمة مع الشباب كل الشباب؛ لتأته كف محبة لسواء السبيل، وللغريق يد أمل لحياة أجمل، وللذي يعيش الظلام طريق هدى ونور وبشائر، مكسو بزهور الحياة، ومطلّل بضيء الإيمان نحو حسن المآل ومحمود المقام.

ليكون عطاء الشباب .. عطاء الحياة...

عندما يكون العطاء عطاء الشباب، فحتماً أننا سنجد فيه القوة والثقة في المسير وألق التحدي في خوض التجربة وجمال الطابع في معالجة الحياة.

سنجد انفعال المبدأ وانطلاقة الروح وانفتاح العقل على الواقع، وبالتأكيد ليس الكلام عن ذاك الشباب الذي خارت قواه على عتبة المراهقة فأصبح يترنح مع كل خيال زائف في دنيا عبثية فارغة من محتواها، الحديث عن عطاء الشباب يقودنا لتعريف الشباب من جديد؛ إنهم أولئك الذين يحملون عطاء الفكر والروح هدية لمجتمعاتهم... الشباب الذين يحملون مفاهيم الحياة الطيبة لا تلك الحياة الرخيصة، إنهم الشباب الذين انفتحوا على الحياة بعين بريئة وقلب رقيق وروح دافئة عامرة بالاطمئنان، روح تكاملت بالإيمان فوجدوا الكثير ليغيّروه في ذلك الواقع الفاسد، وجعلوا يخوضون التحديات العظيمة بتلك الروح الواثقة والعزيمة التي لا تقل، فأثبتوا موقعا للحق هنا وموقعا للصدق هناك، وغرسوا مفاهيم جديدة في الواقع، علّها تنمو وتثمر مجتمعا صالحا، إنهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا
لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

سورة ... ١٨٨ - ١٨٩



الذي يحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا

• غزوان النعيمي

أن يعيش الناس أساليب التقويم من موقع الحق والصدق، لا من موقع المجاملة والمدارة... فأن ذلك هو الكفيل بإبعاد المنافقين عن ساحة الواقع، لأنها لن تحتضن اللاعبين على الحبال، بل تحتوي في ملاعبها السائرين على الخطوط الواضحة بقوة وثبات وإيمان.

وفي ضوء ذلك نستطيع أن نجد في هذا النموذج من الناس، صورة الكثيرين الذين يحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا من بعض الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية، التي تحب أن تعطي لنفسها حجماً أكبر من حجمها الحقيقي فيما تريد للناس أن يطلقوا عليها من ألقاب كبيرة لا تتناسب مع حجمها الطبيعي في الواقع، وذلك من أجل أن ترضي زهو العظمة الفارغة في داخل ذواتها، لتأخذ لنفسها - في نظر الناس - مركزاً بارزاً ينسجم مع ما توحيه الألقاب من مشاعر وامتيازات... من دون أن تقدم للحياة أي شيء في هذا الاتجاه...

إننا نستطيع أن نجد في هؤلاء النموذج المعاصر للصورة التي تريد أن تواجهها الآية بالرفض والإنكار... لأن الإساءة إلى صورة الواقع في قيمة الحقيقية، لا تقل شيئاً عن الإساءة إلى المبادئ التي تمثلها هذه القيم...

وصلوا إليه من امتيازات وأرباح ومواقع... ويظنون أنهم بمفازة ومنجاة من العذاب " فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب " فأن الله قد يمهلهم ويملي لهم في الدنيا ليزدادوا إثماً لينظرهم في الآخرة الخزي والهوان " ولهم عذاب أليم " .

ولكن الآية لا تتجمد عند هؤلاء، بل تتحرك في الاتجاه الواسع للحياة لتجعل من هؤلاء نموذجاً حياً لهذه الفئة من الناس... التي تعيش الانحراف العملي فكراً وممارسةً، وتحب أن تذكر بالاستقامة... وتواجه الواقع بالتأمر والعدوان، وتريد أن تمدح بالإخلاص والمحبة... وتتحرّك في طريق الضلال وترجون أن يذكرها الناس بالهدى... وهكذا تتطلق هذه الفئة في مجالات الزيف والنفاق لتظل في لعبها وعبثها وعدوانها من دون أن تفقد شيئاً من امتيازاتها... ويريد القرآن تعرية هؤلاء أمام الناس ليكتشف الناس أمرهم وواقعهم... فيبتعدوا عنهم ويحذروهم، ولا يحققوا لهم ما يريدون من الحمد والثناء لئلا يسيئوا للحياة باسم الإحسان... وذلك بالتدقيق في شخصياتهم فيما يختبيء وراءها من خلفيات والاتفات إلى ألعبيهم فيما يتحركون به من أعمال، والتأكيد على الموازنة في قضايا المدح بين مدلول الكلمة وصدق الواقع... على أساس

جاء في أسباب نزول هذه الآية... كما في مجمع البيان، أنها نزلت في اليهود حيث كانوا يفرحون بإجلال الناس لهم ونسبتهم إليهم إلى العلم... وقيل: إنها نزلت في أهل النفاق لأنهم كانوا يجمعون على التخلف عن الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فإذا رجعوا اعتذروا وأحبوا أن يقبل منهم العذر ويحمدا بما ليسوا عليه من الإيمان... ربما كان ما ذكر في أسباب النزول منطلقاً لآية في حركتها في حياة الدعوة أمام خصومها من الكافرين والمنافقين الذين يعيشون الفرح الداخلي فيما أتوا من أعمال تتناسب مع أهدافهم ومخططاتهم المنحرفة، لأنهم يرضون بذلك نوازعهم المعقدة في الكيد للإسلام والمسلمين... ولكنهم - في الوقت نفسه - يريدون أن لا يعرفهم الناس بذلك لتبقي لهم امتيازاتهم الاجتماعية التي يحصلون من خلالها على الثقة وحرية الحركة... ويحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا، من الإيمان والإخلاص والارتباط بالحق والسير على هداه فيحصلون بذلك على الأمن والطمأنينة في مجتمعاتهم... ويستسلمون للهدوء النفسي والدعة... ويضحكون في داخل نفوسهم فرحاً بما حققوه من الموازنة بين الحصول على ما يريدون من خطط وأهداف... وما

القصص في القرآن

لعل الأسلوب الذي عالج به القرآن الكريم بعض قصص الأمم السالفة، أسلوب فريد لا مثيل ولا شبيه له، فهو لا يتناول كل القصص بكل تفاصيلها كما لو كان يسرد رواية أو ما شابه، ومن جانب آخر فهو لا يخل ببيان الحال حين يختصر، فهو يعطي صورة واضحة ودقيقة لما جرى، فماذا وراء هذا الأسلوب؟ وما هي أغراض القصة في القرآن الكريم؟

وهنا يمكننا أن نجيب ببضعة نقاط:

• كان من أغراض القصة إثبات الوحي والرسالة. فتبيننا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، لم يكن كاتباً ولا قارئاً، ولا عرف عنه أنه يجلس إلى أحبار

وبعد انتهائها "وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر، وما كنت من الشاهدين، ولكننا أنشأنا قروناً فتطاول عليهم العمر، وما كنت ثاوياً في أهل مدين تلتو عليهم آياتنا، ولكننا مرسلين. وما كنت بجانب الطور إذ نادينا، ولكن رحمة من ربك، لتذرك قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون " .

وجاء في سورة "آل عمران" في مبدأ عرضه لقصة السيدة مريم العذراء عليها السلام: " ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك، وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم، وما كنت لديهم إذ يختصمون " ...

• حيدر الأسدي

التتمة في العدد القادم...

اليهود والنصارى كما يدعي البعض منهم؛ ثم جاءت هذه القصص في القرآن، وبعضها جاء في دقة وإسهاب، كتقصص أنبياء الله إبراهيم ويوسف وموسى وعيسى عليهم السلام. فورودها في القرآن اتخذ دليلاً على وحي يوحى... والقرآن ينص على هذا الغرض نصاً في مقدمات القصص أو في أعقابها.

جاءت في أول سورة "يوسف": "إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون. نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن، وإن كنت من قبله لمن الغافلين " .

وجاء في سورة القصص - قبل عرض قصة نبي الله موسى عليه السلام - قوله تعالى: "تتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون" .

العلاقة الجامعية بين الجنسين.. هل أصبحت موضة العصر؟!

فارس الأحلام، وتؤكد أن الشباب في فترة الجامعة لا يميل إلى التعارف من أجل الزواج، ولكن لتحقيق أشياء أخرى، وتستدرك قائلة: "ومهما اختلفت الآراء تظل الفتاة هي السبب فيما يجري لها بسبب تصديق الشباب ووعدهم الكاذبة، وتبقى هي الضحية دائماً". وتري أخرى أن الطالب ينظر إلى زميلته بطريقة تكاد تكون شيطانية تحت عباءة الحب، ولكن ليس له نوايا للزواج في أغلب الأحيان، وأن هناك العديد من الفتيات كدن يقعن في المصيدة، وتعجب لأن الشباب يضعون جميع الفتيات في سلة واحدة، وتعتقد أن الزواج لا ينجح عن طريق الجامعة لأن القرار سيكون متسرعاً.

في الحقيقة إن قضية الارتباط العاطفي بين الفتاة والشاب غاية في الخطورة، ليس فقط داخل الحرم الجامعي؛ ولكن في غيرها من الأماكن، والسبب هو ذلك الانفتاح الذي ظل علينا ودخل إلى مجتمعنا ومعظمه لا يتوافق مع تركيبة المجتمع الإسلامي المحافظ، كذلك إن الانفتاح مهد الطريق للفتاة والشاب للتعليم الجامعي المختلط الذي لا يخلو من

ويستدرك الطالب: «رغم ذلك لي صديق تعرّف على زوجته وكانت زميلة لنا وتزوجا وعاشا حياتهما الطبيعية، ولكن اعتقد أنها حالة نادرة جداً». ويرى طالب آخر في كلية علوم حاسبات، يؤمن بالحب داخل الجامعة للتعرف عن قرب على الفتاة، وإذا لم تنجح المحاولات للتفاهم لا يمانع من التعرف على واحدة أخرى!، بحيث يتم التوافق بين الفتاة والشاب، لأنه في نظره: إن الزواج شركة بين الاثنين، ولا بد من

العلاقة بين الجنسين في الجامعة، أصبحت موضة، ولكن سرعان ما تتبخر بعد سنوات الدراسة، وتذهب العلاقة أدراج الرياح، وقد يظن الشاب من الوهلة الأولى أنه التقى بقرينة العمر التي سيعيش معها الدهر كزوجة ناجحة، وفتاة الجامعة ربما راحت هي الأخرى تنسج القصص الخيالية للقاء العمر مع فارس الأحلام، وتعتقد أنها ستقودها إلى عش الزوجية، فهل نجح الشباب الجامعي في خيالاتهم؟ أم أنه إعجاب سرعان ما ينقضي بعد شهر من التخرج، لتصبح هذه المشاعر في طي النسيان؟!

قد نتساءل: هل من المنطق أن نطلق على العلاقات الشبابية التي تتم داخل الجامعة «حباً»، بكل ما تحمله الكلمة من معنى؟ وهل تخلو من نظرة الحرام وفعله؟ أم أن ما يجري في ساحات الجامعات هو نوع من الفوضى؟ وكيف نتخذ فتياتنا من إحدى سلبيات زمن طغت فيه المصلحة على كل شيء، وتسود فيه العلاقات المصطنعة على حساب البراءة والإنسانية؟ ومن المسؤول عن الغش في العلاقات الاجتماعية بين الطلاب والطالبات، هل هي التربية الأسرية أم المجتمع بأسره؟

ولدى استطلاعنا الآراء كانت لنا هذه الوقفات:

أحد الطلبة في كلية إدارة الأعمال، يرى أن الاختلاط بين الجنسين ضروري، خصوصاً أنه يوجد فصل بينهما حتى نهاية المرحلة الثانوية، ففي مرحلته الجامعية كوّن علاقة عاطفية أو حتى اجتماعية، وبالفعل تعرّف على فتاة أحلامه!!، وتطورت العلاقة بينهما وعاشا قصة حب!! امتدت إلى السنة الرابعة!!، فأعلنا خطوبتهما الرسمية عن طريق الأهل.. وبعد انتهاء المرحلة اكتشفا أن الحياة العملية تختلف تماماً عن حياة كانت بمثابة الانفتاح العاطفي وتكوين العلاقات!!، وأدركا أنهما لم يصلا إلى حالة النضج،

التفاهم قبل هذا الزواج (وتسألنا داخلنا.. هل يتم التفاهم والكلام بين الشاب والفتاة وفق الشريعة؟!!)

وتقول طالبة اختصاص التقنية: أنه لا يوجد حب حقيقي في الجامعة، ولا يمكن أن يحدث، وهي تفضل عدم الاختلاط بالشباب مهما كانت الأسباب، حفاظاً على شخصيتها الاجتماعية، وتري أن العلاقات العاطفية في وقت الجامعة هي نوع من المراهقة والمغامرة في وقت واحد وقد تتسبب في مشاكل كثيرة، فالأفضل أن تبعد الفتاة عن ذلك حفاظاً على سمعتها، وأن تجعل الجامعة مكاناً للعلم فقط، وليس مكاناً لاختيار الأزواج، فالوقت مازال طويلاً لاختيار

• بقلم: نوار الحسيني

من إصدار: مكتبة الإمام الحسن عليه السلام العامة - النجف

الأشرف الطبعة الأولى: ١٤٢٧ هـ... عدد الصفحات: ٤٤٠

النظام التربوي في الإسلام

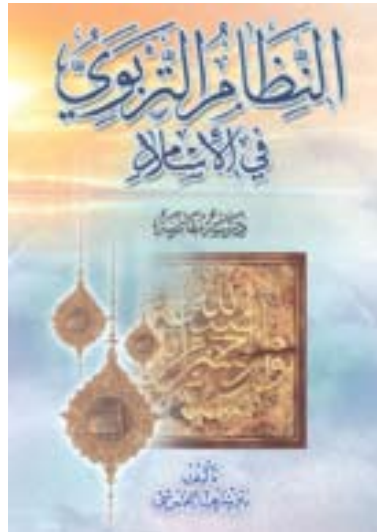
للعلامة الشيخ باقر شريف القرشي دام توفيقه

ومودة، وتعاون، واحترام متبادل. ولتجنب اضطراب الأسرة، حدد مسؤولية الأب من: إعنتائه بالأبناء، والمساواة بينهم، وإشاعة الوُدِّ، والتأكيد على إجتنب فحش القول كونه عميد الأسرة، وعليه بمراقبة سلوك الأبناء، وتأديب الأطفال، والتأكيد على إبعاد الأبناء عن العملية الجنسية، وإبعادهم عن تناول الحرام. ثم يبين حفظه الله مسؤولية الأم، وواجباتها فصبورها على أولادها ورعايتها لهم لا كصبر الآخرين عليهم، وأن عليها أن تربي أبنائها بالطهارة والعفة والسلوك الطيب، وتجنبهم العادات السيئة والسلوك الإجرامي، فلا تسرف في الدلال وعليها إرضاء زوجها. وواجبات الأبناء فقد أولى الإسلام رعاية الأبناء للآباء اهتماماً خاصاً وجعل عقوقهم من الكبائر. أما في (الأسرة في العصور الحديثة) بين الكتاب مشاكلها الخطيرة، وانهايار الروابط بينها، وانعزال المرأة عن التربية إلى درجة تركها الرضاع الطبيعي لأطفالها. وتساؤل نسبة الزواج الذي يهدد كيان الأسرة في جميع أنحاء العالم إلى درجة الوصول إلى حالة الشذوذ الجنسي، وعقوق الأبناء، والتحلل والميوعة نتيجة إسراف هذه الأسر بأنواع الملذات والمحرمات. وأكد أن (المدرسة) لها أهمية بالغة في تقدم الإنسان وتطوير حياته، فهي مصدر إشعاع فكري، ونضوج علمي، وهي من أهم العوامل لإنقاذ الناس من شرح الجهل والرذيلة. وفي التعليم لا بد أن تكون أهدافه: التنمية والإدراك، ونشر الوعي الثقافي، والتعرف على المشاكل الاجتماعية وتستمر معالجات الشيخ حفظه الله، حول التخطيط الثقافي في العمليات التربوية الحديثة وبرامج التربية الإسلامية و(التربية الفكرية والنفسية الصحية والرياضية في الإسلام) حتى يختم حفظه الله بشكره لأخيه العلامة الكبير الشيخ هادي القرشي رحمه الله لما أبداه من ملاحظات حول الكتاب، حتى يقول أن له الفضل في جميع ما كتبه وألفه.

أعز الله شيخنا الجليل العلامة باقر القرشي وأطال الله في عمره الشرف، ووفقنا بمتابعة كتابته العلمية والتربوية. والحمد لله رب العالمين...

أما في (مدلول التربوي، والمعنى الخاص) يقول: انتقال الأسس التربوية والثقافية من جيل إلى جيل. وفي (ضرورة التربية) يؤكد على أنها من ضروريات الحياة، وأنها: شأن أصيل من شؤون الإنسان، فيها يكسب مقوماته النفسية والاجتماعية. ويذكر في (الأهداف التربوية) الأهداف الروحية، الأهداف المادية، والاجتماعية، والنمو الفردي، وأهداف أخرى تصل إلى عشرة.

ثم يبين علاقة التربية بالتعليم، والتربية والفلسفة،



والتربية وعلم النفس، ومدى التطور التربوي، وعلاقة التربية بالسياسة، وأنه لا بد من دعم النظام بالتربية. وفي الصفحات (٥٩-١٤٢) وضع عوامل التربية يبين الوراثة وتحديدها، والتحليل العلمي، ماهية القوانين الوراثة، وأنها: وراثة بالتحيز، والإثتلاف، والإقتران. وأن هنالك علاقة بين الوراثة والبيئة لكنها عامل مساعد للتربية. ويؤكد سابقية الإسلام لقوانين الوراثة، ويذكر فيه ثلاث نقاط تبين ذلك.

ثم في الأسرة وأهميتها يبين واجبات الأسرة ووظائفها ومدى الأسرة في الإسلام. وأن الإسلام قد شرع جميع المناهج الحية الهادفة إلى اصطلاح الأسرة ونموها وازدهار حياتها. فقد اهتم بالبيت أهمية بالغة وجعل لها مناهج مشتركة بين جميع أعضاء الأسرة من: حب

بعد أن أهدى المؤلف مجهوده العظيم إلى العاملين في حقول التربية والتعليم، والذين يعنون بسلوك الإنسان وتطوير وعيه، يتقدم حفظه الله بطريقة في عموم كتاباته -وهي من خصائص تأليفه، بأن يقدم استقراءً حول الوضع الحالي للمسألة التي يبدأ معالجتها، فمثلاً قبل أن يؤلف كتابه النظام التربوي بدأ بركائز خمسة، أولها حول النهضة الفكرية ومداهما الحالي، ثم يعطف بالثانية أنواع التربية وأسماءها للإنسان، والثالثة يثبت فيها عدم معالجة غير الإسلام للثغرات التربوية السلبية، والرابعة يبين فيها الآفات التي تعبتتها الأمم المستعمرة من قبل القوى المتجبرة التي فعلت نظامها اللا تربوي بخطة مدروسة توازي مصالحهم من: تغيير المناهج التربوية، التبشير المسيحي، المدارس المسيحية، استخدام الطب. ثم يختم بالركيزة الخامسة ما حققته تلك القوة المستعمرة من اللاتربية ومنها: تأسيس حكومة (إسرائيل)، ومنها استئصال العرب من أوطانهم، والخممول التربوي الذي نعيشه حالياً. ويبين فيها هدف الكتاب وهو: الدراسة الموضوعية والشاملة لما منيت به التربية الحديثة من عوامل النقص والانحلال، وعرض شامل للتربية الإسلامية وما تهدف إليه من تنمية الوعي، ورفع مستوى الفكر، وعرض المخططات الثقافية الإسلامية الهادفة إلى نشر العلم المركز على الإيمان بالله، وتهذيب النفوس... وذلك في الصفحات ٧-٢٥. ثم يعرج حفظه الله في الصفحات ٢٧-٥٦ بتبيين (معاني التربية وأهدافها) من تأكيده ودعوته للبحث حول مدلول التربية اللغوي والاصطلاحي، وبيان ضرورتها، وإيضاح الجهة التي تربطها بالتعليم والفلسفة والسياسة. ففي المدلول اللغوي: يبين أنها: إحسان القيام للولد حتى يدرك، وهي تعاهد الطفل بالتغذية والرعاية، وحسن القيام عليه حتى يفارق طفولته. وفي المصطلح العلمي يذكر اهتمام المربين منذ أقدم العصور، ويذكر بعض أقوالهم كمقولة أفلاطون: (إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال، وكل ما يمكن من الكمال).



فما أكثر الجرائم، التي ترتكب بواسطة القلم؟! وما أكثر وقائع الظلم والجور التي تترشح من مداده إن وقع بين تلك الأيدي؟!

التفهم، التدبر، التفكير

قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) :

أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَهُُّمٌ أَلَا لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَفَكُّرٌ

شرح موجز:

إن تكديس القواعد العلمية والقوانين المنطقية والمبادئ الفلسفية وأية معرفة في الدماغ يبقى هش التأثير مادام لا ينسجم والفكر الصحيح والنظرة الواضحة والتعرف على جوانب الحياة الإنسانية. ولعل هذا الأمر من قبيل تلاوة الآيات القرآنية دون تدبر وتأمل في عمق معانيه، حيث يكون تأثيرها طفيفاً، وهكذا العبادة التي تقتصر على التفكير والتعلل بمثابة الجسد الذي لا روح فيه، فهي فاقدة لأنوارها التربوية القيمة.

إذن فعلينا أن نقرن معرفتنا بالتفهم، ونقرأ القرآن مع التدبر في آياته، ونمزج عبادتنا بالتفكير لنشاهد الآثار والمعطيات العجيبة لذلك.

بأنفه الأثمان، حتى أنه لييبالغ يوماً بعد آخر بزهادته، حتى يرى أحياناً آخر عمره، أنه باعه ببيت أو سيارة أو شقة، رغم أنه مفارق ذلك سريعاً شاء أم أبى! وقد صرح الإمام علي (عليه السلام) بأن أياً من الثروات المادية لهذا العالم لا تعدل رصيد العمر أبداً... نعم ثمنه رضا الله والتكامل الإنساني والمعنوي والسعادة الأبدية التي يقل معها كل سعي وجهد.

بكاء القلم وتبسمه

قال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) :

لَمْ أَرِ بَاكِياً أَحْسَنَ تَبَسُّماً مِنَ الْقَلَمِ!

شرح موجز:

القلم مبین العواطف وترجمان عقل الإنسان. القلم مشيدٌ صرح الحضارات ومحرك عجلة المجتمع.

والقلم يشرح ببيكائه المتواصل آلام الإنسانية المفجعة، وتخزن إبتساماته حيوية الحب، وعشق الحياة وسرهاً، ومختلف صور الجمال.

ولكن للأسف إذا وقع هذا القلم بأيدي مأجورة، جرت سيول الدماء من قطرات دموعه! كما تكون إبتسامته، إستهزاء بأنبل القيم الإنسانية.

إن أعظم مصادرننا بعد كتاب الله (القرآن الكريم) هو سنة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وروايات أهل البيت (عليهم السلام) وهما الثقلان اللذان خلفهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) في الأمة بعد وفاته واللذان ويحول التمسك بهما دون الضلال.

والمؤسف أن هذه الأحاديث التي تمثل بحاراً زاخرة بالعلوم والمعارف ما تزال مجهولة لحد الآن، فما أكثر الأحاديث التي وردت بعبارات قصيرة لتختزن في الواقع عالماً من دروس الحياة وعبرها، والتي يمكنها حل الكثير من تعقيدات الإنسان المعاصر.

والموضوع الذي بين أيدينا قطوف من الأحاديث الشريفة مع شرح موجز ومختصر لها...

ثمن الإنسان

قال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) :

إِنَّهُ لَيْسَ لَأَنْفُسِكُمْ ثَمَنٌ إِلَّا الْجَنَّةُ فَلَا تَبِيعُوهَا إِلَّا بِهَا

شرح موجز:

إذا سئل شخص ما ثمن وجودك؟ فإنه لا يسعه تحديد ثمن وقيمة لوجوده، بينما نراه أحياناً يبيعه

• بتصرف من أحاديث: الشيخ حبيب الكاظمي

تزاحم الخواطر

إن من الملفت حقاً تزاحم الخواطر بشكل كثيف حال الصلوات، مما يكشف عن تكاتف قوى الشر من الشيطان والنفس الأمارة بالسوء، في صرف المصلي عن مواجهة المولى جل ذكره..

وليعلم أن ما كان من الخواطر (غير اختياري) تقتحم النفس اقتحاماً، فذلك مما لا (يخشى) من إفساده، وذلك كمن يصلي في السوق ويمر عليه في كل لحظة من يحرم النظر إليه..

فالموجب للإفساد، هو متابعة الصور الذهنية الفاسدة (بالاختيار) .. أي الالتفات لها.

ويمكن للمصلي قطع هذه الصور التي تصد عن ذكر الحق - ولو في أبعاض صلاته - ولكن يهمل البعض أمرها طوعاً ويتابعها، فتكون صلاته ساحة لكل فكر وهم، إلا محادثة المولى عز وجل !!!

ولهذا يصنفه الحديث قائلًا: ﴿ وإن منها لما تلف كما يلف الثوب الخلق، فيضرب بها وجه صاحبها ﴾ البجارج ٨٤ ص ٢١٦.

شدة التعبير

عندما يتأمل المتأمل في روايات المعصومين عليهم السلام، يجد أنهم يتطرقون إلى بعض النواهي بشيء من التأكيد، يتجلى من خلال شدة التعبير وقوة التمثيل، لردع أصحابها عن ارتكاب تلك الأمور.. فإننا نلاحظ غفلة معظم الخلق عن حقائق واضحة، بها قوام سعادتهم في الدنيا والآخرة، وعليه فإن التذكير بهذه الحقائق الجامعة بين الوضوح والمصيرية في حياة العباد، يحتاج إلى شيء من العنف والشدة لتحريك هذا الوجدان، بما يوجب انقلاباً في النفس يوقظها بعد طول سبات.. ومن هذه الروايات المعبرة عن شدة تأذي أولياء الحق من طبيعة علاقة العباد بربهم، ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ﴿ما أعرف أحداً، إلا وهو أحمق في ما بينه وبين ربه﴾ البحار- ج ٧٨ ص ١٠٧.

لذة الأنس بالحق

إذا مُنح العبد - من قبل المولى - ساعة الأنس واللقاء ودرك الجمال المطلق الذي يترشح منه كل جمال في

عالم الوجود، لكان ذلك بمثابة زرع الهوى (المقدس) الذي يوجب حنين العبد لتلك الساعة.. ولكان علمه بأن تلك الساعة حصيلة استقامة ومراقبة متواصلة قبلها، (مدعاة) له للثبات على طريق الهدى عن رغبة وشوق، لئلا يسلب لذة الوصال التي تهون دونها جميع لذائد عالم الوجود.

لذة مخالفة النفس

إن مخالفة النفس في كثير من المواطن وخاصة في موارد (التحدي) الشديد، تفتح آفاقاً واسعة أمام صاحبها لم يكشفها من قبل... هذا (الفتح) وما يستتبعه من التذاذ بكشف الآفاق الجديدة في نفسه، مدعاة له لتيسير مخالفة الهوى، لدرجة يصل العبد إلى مرحلة (احتراف) مخالفة النفس، فلا يجد كثير عناء في ذلك توقعا للثمار، إذ يصبر أياماً قصاراً، تعقبها راحة طويلة.. شأنه في ذلك شأن أبناء الدنيا في تحمّل بعض المشاق، وترك بعض اللذائذ الدنيوية طلباً للذة أديم وأعرق، كالمثحمل للغربة جمعا للمال، وكالتارك لبعض هواه تقرباً لمن يهواه.

آبار الشفاء

لله شكراً وحمداً، فقال: يا ربّ سلّطني على غنمه، فسَلّطه على غنمه فأهلكها، فازداد أيّوب لله شكراً وحمداً، فقال: يا ربّ سلّطني على بدنه فسَلّطه على بدنه ما خلا عقله وعينيه، فنَفَخ فيه إبليس فصار قرحة واحدة من قرنه إلى قدمه، فبقي في ذلك دهرًا طويلاً يحمد الله ويشكره.

فرغم هذا لم يفقد أيّوب صبره، ولم يلوّث شكره الصّافي كالماء الزلال بالكفر، وإنما توجّه إلى البارئ عزّ وجلّ وذكر تلك العبارة في قوله تعالى: (إني مسّني الشيطان بنصب وعذاب) ولكونه خرج من الامتحان الإلهي بنتيجة جيّدة، فتح البارئ عزّ وجلّ. مرّة أخرى. أبواب رحمته على عبده الصابر المتحمّل أيّوب، وأعاد عليه النعم التي افتقدها الواحدة تلو الأخرى، لا بل أكثر ممّا كان يمتلك من المال والزرع والغنم والأولاد، وذلك كي يفهم الجميع العاقبة الحسنة للصبر والتحمّل والشكر.

فقال: إنّ فترة ألمه وعذابه ومرضه كانت سبع سنين، وفي رواية أخرى قيل: إنّها كانت (١٨) سنة، وحالته

وَإِذْكَرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ (٤١) (ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ (٤٢))

لا شغل أن يصبح اسم أيّوب عليه السلام، مرادفا لمعاني الصبر والثبات والشكر على البلاء، فأيوّب الصابر - بل الشاكر - على فقدان كل أسباب الراحة والعيش الرغيد بعد أن كان سيّداً ذاملاً وضّيعاً وأولاد وعافيةً فضلاً عن مقام النبوة الذي يقدر بثمن. أصبح هذا النبي بعد بلاء عظيم مر به، لا يملك سوى جسد ذاو، ولسان داع، وقلب سليم، فالامتحان العصيب الذي سلّبه ضيّعه ومزّاعه، بل أولاده وعزّه، لم يسلبه ثقته بالله وبقينه بالفرج بعد الشدة.

والقصّة كما جاءت في تفسير نور الثقلين: أنّ أبا بصير سأل الإمام الصادق (عليه السلام) عن بليّة أيّوب التي ابتلي بها في الدنيا لأيّ علة كانت؟ (ولعلّ السائل كان يظنّ أنّ أيّوب ابتلي بما ابتلي به لمعصية ارتكبها) فأجاب (عليه السلام) بقوله: «لنعمّة أنعم الله عزّ وجلّ عليه بها في الدنيا وأدّى شكرها، وكان في ذلك الزمان لا يحجب إبليس دون العرش، فلمّا سعد ورأى شكر نعمّة أيّوب (عليه السلام) حسده إبليس، فقال: يا ربّ، إنّ أيّوب لم يؤدّ إليك شكر هذه النعمة إلّا بما أعطيته من الدنيا، ولو حرّمته دنياه ما أدّى إليه شكر نعمّة أبداً، فسَلّطني على دنياه حتّى تعلم أنّه لم يؤدّ إليك شكر نعمّة أبداً».

(ولكي يوضّح البارئ عزّ وجلّ إخلاص أيّوب للجميع، ويجعله نموذجا حياً للعالمين حتّى يشكروه حين النعمة ويصبروا حين البلاء، سمح البارئ عزّ وجلّ للشيطان في أن يتسلّط على دنيا أيّوب).

«فقال له البارئ عزّ وجلّ: قد سلّطتك على ماله وولده، قال: فأنحدر إبليس فلم يبق له مالا ولا ولداً إلّا أعطبه (أي أهلكه) فازداد أيّوب لله شكراً وحمداً. قال: فسَلّطني على زرع يا ربّ، قال: قد فعلت، فجاء مع شياطينه فنَفَخ فيه فاحترق، فازداد أيّوب

• حسن الحسيني

السلام، هو الذي أصدر أمراً بتفجّر عين باردة لأيّوب ليشرّب منها ويفتسل بمائها للشفاء من كافّة الأمراض التي أصابته، ليعود أيّوب الصابر شاباً معافى، يمتلك من القوة ما لم يملكه أيّام الرخاء.

وفي بحثنا عن ذلك السبب الذي أوجده الله لشفاء عبده ونبيّه أيّوب، توجّهنا لأبار أيّوب أو مقام نبي الله أيّوب (عليه السلام) كما يطلق عليه، والذي

يقع في مكان غير بعيد في مدينة الحلة في محافظة بابل، يعرفه الناس ويقصدونه لطلب الشفاء ببركة مياه تلك الآبار، وقد أكّد لي الناس في جوار تلك البقعة الطيّبة، شفاء عدد كبير من المرضى المصابين بالأمراض

الجلدية المستعصية...

عند دخولنا تصدّر المشهد عدد من الرجال والنساء المتجمعين حول بئرين لا يبعد أحدهم عن الآخر سوى بضعة أمتار، فعرّفنا أنّها تلك الآبار التي تسمى **آبار أيّوب**، اقتربت من البئر الصغيرة واستخرج لي الساقبي بعض الماء، فاغتسلت وتوضّأت منه، ثم توجهت للبئر الأخرى، وهي أكبر من الأولى فاستخرج لي الساقبي بعض الماء فشربت منها عذبا قراحا... وتوجهت بعدها لبناء بني على ضريح صغير مجاور

ما علاقة حفيذة النبي يوسف الصديق بقصة صبر النبي أيّوب عليهما السلام؟

وصلت إلى حدّ بحيث تركه أصحابه وحتّى أقرب المقربين إليه، عدا زوجته التي صمدت معه وأظهرت وفاءها له.

في النهاية خرج أيّوب (عليه السلام) سالماً من بودقة الامتحان الإلهي، ونزول الرحمة الإلهيّة عليه يبدأ من هنا، إذ صدر إليه الأمر (ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ).

فالله الذي فجّر عين زمزم في صحراء يابسة وحارقة تحت أقدام الطفل الرضيع النبي إسماعيل عليه



من مزار النبي أيوب عليه السلام



عنه ما ابتلاه به، وأن الضريح الموجود في المقام هو لزوجته السيدة رحمة بنت السيدة منسا بنت نبي الله يوسف الصديق عليهم السلام.

فشكرناه على هذه المعلومات، وعدنا إلى خادم المقام والمرقد مرة أخرى، لنتناول وإياه تاريخ البناء وكرامات هذه البقعة المباركة، فأكد لنا كرامات كثيرة حول شفاء العديد من المرضى ببركة مياه تلك الآبار، وتحدث لنا عن تأريخ البناء حيث قال:

"إن البناء قد تعرض للهدم من قبل النظام الصدامي في أيام الانتفاضة الشعبانية، ولم يعد بناءه إلا بعد خمس سنوات، حيث سعت إحدى نساء القرية، والمعروفة بالحاجة عوف خيرة الله الجنابي في الحصول على موافقة لإعادة بناء الضريح، وبعد جهد كبير سُمح لها آنذاك ببناء المسجد على نفقة سكان القرية أنفسهم".

فأعيد بناءه ورُممت آثاره ليصبح ملاذاً للمرضى يحمل لهم أمل الشفاء، وبقي البناء منذ ذلك الحين إلى يومنا هذا قائماً بجهود الناس الذين أحياوا المكان وأحسوا بالأمان ليسكنوا حوله وليرووا لنا أحاديث كثيرة عن فضل هذه البقعة وبركة مياه آبار نبي الله أيوب عليه السلام.

لتلك الآبار، فلننت في بادئ الأمر أنه لنبي الله أيوب عليه السلام، فالزيارة المكتوبة كانت عباراتها تشير إلى أيوب بن أموص بن نارخ بن روم بن عاموص بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم السلام، فتوجهت لبعض القائمين على خدمة المسجد والضريح بالسؤال عن صاحب الضريح، فأجابني العم حامد مريود الجنابي (أ) خادم نبي الله أيوب عليه السلام (كما يصف نفسه -، بأن الضريح ليس لنبي الله أيوب بل هو لزوجته رحمة وشاع بين الناس أنه مقام نبي الله أيوب عليه السلام.

ولزيد من المعلومات التاريخية الدقيقة، فقد اتصلنا بالأستاذ طالب الكاظمي أحد المسؤولين في الأمانة العامة الموقرة للمزارات الشيعية في العراق، والمسؤولة بعد صدور قانون العتبات المقدسة أواخر عام ٢٠٠٥م إدارياً وإعمارياً وخدمياً، عن كل مزارات أولاد الأئمة المعصومين ومرقد الأنبياء والصحابة والتابعين الأجلاء والأولياء في عموم العراق، حيث سألتها **عطاء الشباب** عن حقيقة المكان فأجاب مشكوراً:

بعد بحثنا في المصادر الموثوقة التاريخية وغيرها، تبين لنا إن هذا المقام هو مكان الدعاء الذي طلب فيه نبي الله أيوب عليه السلام من الله أن يرفع

معرفة الله

• كمال سعيد

حب الاستطلاع

إنَّ حُبَّ الاستطلاع و التعرف على عالم الوجود كامن في أعماقنا جميعاً ؛ إننا نريد أن نعرف حقاً: هل هذه السماء الرفيعة بنجومها الجميلة، وهذه الأرض المنبسطة بمناظرها الأخاذة، وهذه الكائنات المتنوعة، و الطيور الجميلة، والأسماء الملونة في البحار، والزهور، و البراعم و النباتات، وأنواع الأشجار السامة، هل هي كلها قد وجدت في هذا الكون لوحدها، أم أنَّ هذه الصور العجيبة قد رُسمت بيد ماهرة قادرة مدبرة؟

ثمَّ إننا إذا تجاوزنا ذلك كله، فإنَّ الأسئلة الأولى التي تراود خواطرنا في الحياة هي:

من أين جئنا؟ أين نحن الآن؟ وإلى أين سائرون؟ ما أعظم سعادتنا لو إننا عرفنا الإجابة عن هذه الأسئلة؟

أي أنَّ نعرف كيف بدأت حياتنا؟ وإلى أين سيكون مصيرنا في النهاية؟ وما الذي ينبغي أن نفعله الآن؟

إنَّ روح حُبَّ الاستطلاع فينا تفرض علينا أن لا نجلس دون حراك حتى نغث على أجوبة هذه الأسئلة.

قد يتفق أن يصاب أحدهم في سيارته و يغمى عليه، فيؤخذ إلى المستشفى لمعالجته، و عندما يفيق من إغماءته و يتحسن حاله، يكون أول سؤال يطرحه على من حوله هو: أين أنا؟ لماذا جيت بي إلى هنا؟ متى أخرج؟ و هذا يعني أنَّ الإنسان لا يستطيع أن يلزم السكوت نحو أمثال هذه الأسئلة.

وعليه، فإنَّ أول ما يحملنا على البحث عن الله ومعرفة خالق عالم الوجود هو روح حُبَّ الاستطلاع المتعطشة فينا.

عرفان الجميل

لنفرض أنَّك قد دُعيت إلى وليمة فخمة، هيئوا لك فيها كل أسباب الضيافة الكريمة و الترحيب بك وأسباب راحتك، ولكن بما أنَّك قد حضرت الوليمة بصحبة أخيك الأكبر الذي دعاك إليها، فإنَّك لا تعرف مضيِّق حق المعرفة، لذلك فأنت عندما تجد كل هذه الحفاوة و التكريم من صاحب البيت، يكون جل همك أن تتعرف عليه، لكي تقدم له ما يستحقه من آيات الشكر اعترافاً بجميله.

كذلك هي حالنا عندما ننظر الى مائدة الخلق الواسعة، حيث نجد عليها مختلف أصناف النعم و قد وضعت تحت تصرفنا: عيون ناظرة، و آذان سامعة، و عقول ذكية، و قوى جسمانية و نفسانية متنوعة، و مختلف سبل العيش، و رزق طيب و طاهر، كلها قد عرضت على هذه المائدة الفسيحة الشاسعة، فيتجه فكرنا دون اختيار إلى ضرورة معرفة واهب كل هذه النعم، لكي نقدم له فروض الشكر، وإنَّ لم يكن بحاجة إلى شيء من شكرنا، و ما لم نفعل ذلك، نصاب بالقلق، ونحس بأننا نفتقر إلى شيء ما، و هذا محفز آخر يدفعنا للبحث عن معرفة الله.

حساب الربح والخسارة في هذا البحث

افرض إنَّك في سفرك قد بلغت مفترق طرق أربعة، حيث تسمع الناس يتنادون، أنَّ لا تمكثوا في هذا المكان، ففيه أخطارٌ كبيرة، إلَّا أنَّ كل فريق يدعوك إلى سلوك أحد تلك الطرق، فهذا يقول: أفضل الطريق، هذا الذي يتجه إلى الشرق. و يقول فريق آخر: بل الطريق المؤدي إلى الغرب أكثر اطمئناناً، وفريق ثالث يدعوك إلى طريق وسط بين

الطريقين، قائلاً: أنَّه الطريق الوحيد الذي ينجيك من المخاطر و يوصلك إلى حيث الأمن و الأمان وكل أنواع السعادة.

فهل يجوز لنا أن نسلك أحد تلك السبل دون تمعن أو دراسة؟ أم هل يرتضي لنا العقل أن نمكث هناك دون أن نختار واحداً من تلك الطرق؟! طبعاً لا.

إنَّ العقل ينصحنا بأن نبادر فوراً إلى دراسة الوضع وتمحيص أقوال كل فريق بدقة، فإذا وجدنا في أقوال أحد الفرق دلائل مقنعة من الصدق و الصحة أخذنا بها، وسلكتنا ذلك الطريق بكل اطمئنان وثقة.

هكذا نحن في هذه الدنيا، حيث نجد مختلف المذاهب والاتجاهات تدعوننا إليها، ولكن لما كانت سعادتنا وتعاستنا، تقدّمنا وتأخرنا، منوطة بدراسة هذه الاتجاهات واختيار أفضلها، فإننا لا نجد بداً من أن نفكر في الأمر، لاختيار الطريق الذي يؤدي بنا إلى التقدم و التكامل، وتجنب الطريق الذي يوصلنا إلى منزلق التعاسة و الفساد والشقاء...

و هذا دافع آخر يدفعنا لإمعان الفكر في خالق عالم الوجود...

يقول القرآن الكريم:

(فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ) (١)

فإن أردت مشاركتنا ما نقول، ففكر وأجب

عما يلي:

١. هل سبق لك أن فكرت بجد في الله و معرفته، غير ما سمعته من والديك؟

٢. أستمع أن تذكر الفرق بين البحث عن الله و معرفة الله؟

٣. هل شعرت بنوع من اللذة الروحية العميقة وأنت تدعو الله وتناجيه؟



آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه



الاجواب: لا يجوز، نعم استثنى بعض الفقهاء ليلة الزفاف اذا لم يصحب الغناء موسيقى مناسبة

مساحة الدعاء في يوم الشاب

• جواد حسين

ثم يلاحظ أن شهواته الضاغطة على حسّه، المسيطرة على حركته، استطاعت أن تحرمه من الحصول على رضوان الله ومحبه، وبالتالي فقد ينتهي به ذلك، إلى الحرمان من الجنة والدخول في النار.

وفي ضوء ذلك، يتطلع هذا الإنسان المؤمن بالله إلى ربه، ليسأله سؤال من يملك النفس اللاهية التي لا تعيش الجديّة في الحياة، لأنها لا تتصور لها نهاية محدودة!!!، ولا تتفتح فيها على حساب المسؤولية، وسؤال من يملك البدن الغافل عما ينتظره من العذاب إزاء انحرافه، والقلب المفتون بالنعم الكثيرة المتنوعة لديه، والفكر الذي لا يعيش اهتمامات العاقبة الحاسمة التي ينتهي إليها.

فقد فتنه الهوى، وغلب عليه الأمل، واستمكنت منه الدنيا، وبدأ الأجل يخفق فوق رأسه، ولكنه الآن يعي نتائج ذلك، فقد استكثر ذنوبه، واعترف بخطيئته، ولذلك فإنه يسأل ربه سؤال الإنسان الذي يجد الله كل شيء في وجوده، في الدنيا والآخرة، فلا رب له غيره، ولا ولي له دونه، ولا منقذ له منه، ولا ملجأ منه إلا إليه، ليخرج من ذلك كله بنفس راجعة إلى الله، مطيعة له، واثقة به، متوكلة عليه في كل أمورها.

معتزاً بذنبي، مُقرّاً بخطاياي، أنا بإسراي على نفسي ذليل، عملي أهلكني، وهواي أرداني، وشهواتي حرمتني، فأسألك يا مولاي سؤال من نفسه لاهية لطول أمله، وبدنه غافل لسكون عروقه، وقلبه مفتون بكثرة النعم عليه، وفكره قليل لما هو صائر إليه، سؤال من قد غلب عليه الأمل، وفتنه الهوى، واستمكنت منه الدنيا، وأظله الأجل، سؤال من استكثر ذنوبه واعترف بخطيئته، سؤال من لا رب له غيرك، ولا ولي له دونك، ولا منقذ له منك، ولا ملجأ له منك إلا إليك.

ففي هذا الدعاء، يعلمنا الإمام كيف يواجه الإنسان يومه وليله أمام ربه في عملية نقد ذاتي، يستغرق من خلالها في كل أعماله، فهو يتطلع إلى أعماله في كل ما ذهب من عمره، فلا يراها بالمستوى المطلوب كمّاً ونوعاً، بحيث تستطيع أن تنقذه من غضب الله، أو تمنحه الأمن من سوء المصير، بل إنه إذا تطلع إليها، يجد فيها الكثير مما يؤدي إلى هلاكه، لاشتمالها على ما حرمه الله، وإذا التفت إلى خضوع كيانه لأهواء نفسه، فإنه سيشعر بأن ذلك قد يصل به إلى الموت الروحي، عندما يرديه ذلك في نار جهنم..

لا يختلف اثنان في أن للدعاء عطاءً روحياً جمّاً لا ينضب، ولا يفترق أحد في وصفه بسلوة النفس في مخاطبة الرب الجليل، ولكن كم هي مساحة هذا الوصال في حياة الشاب هذه الأيام؟

لا بد أن الإجابة تختلف وتتنوّع، فهناك من الشباب من يعيش الدعاء ومضامينه ويتفاعل مع كلماته لينتج الغاية في تهذيب النفس، ومنهم من يجد في الدعاء لذة قرب وصفاء، ومنهم من يتخلف عن هذه المعاني الجليلة، وآخرون بعيدون عن هذه الفسحة الطيبة، وليس للدعاء في حياتهم مساحة.

هذه دعوة لنقرأ تراثيل العشق، تلك التي تشبع الإنسان بمعاني الجمال الإلهي، لنكتبها لكم ونشرحها لكم حتى يبين المعنى فتصبح الكلمة قريبة من القلب أكثر.

وهكذا نعيش مع أدعية الإمام السجّاد (عليه السلام) في الصباح والمساء.. حكاية إنسان يرى ربه بعين الجمال في كل ساعة من ساعات يومه، الذي يمتد من صباح إلى مساء، ومن فجر عشق إلى ليل عشق، يتلو خطابه الصادق وهو يأنس بقربه من ربه الكريم...

اللهمّ! إني أصبح وأمسي مستقلاًّ عملي،

بعد عودتي

• حسن مطلوب

كانوا هنا..
ولما يُنْصَف الدهر..
كانوا هنا..
ويوم لا قيت الغريبة..
ضمهم ظلماً ثرى القبر..
ترى هل ألتقي تلك الطفولة
بعد عودتي المجيبة..
أم ترى أكتم قهري
ويحطم قلبي الذعرُ
ترى هل ألتقي؟
أهلي وصحبي..
والعدى حولي قريبة..
أم يقتلونني؟
قبل ذي..
وتحمل جثتي القفر..
لهفي عليكم يا صغار الحي..
يا صَحْبِي ...
كانوا هنا..
بالله قد كانوا هنا..
أوصافهم يا سائلي سحرُ
صغار ثغرهم فجرُ
وجوه حسنها درُ
أنس؟
لا بل ملائكة غرُ
ما ذنبهم؟!
فلينتهي عندي الكلام
واسأل البعث اللقيط
ما ذنب أطفال (علي)؟
هل صلاة الليل كفر؟

الشباب .. محاولة فهم

• الحلقة الأولى

• الشيخ حسن الصفار

قبل السنة الخامسة عشر من العمر، يقبل الإنسان على مرحلة مهمة وخطيرة في حياته، هي مرحلة الشباب، والتي تستمر مع الإنسان إلى عشرين أو خمس وعشرين سنة تقريباً. هذه المرحلة هي (مرحلة الشباب) مرحلة مهمة وخطيرة. لماذا هي مهمة وخطيرة؟

مهمة لأنها تتحكم في مصير الأمة ومستقبلها، فهؤلاء الشباب الناشئون اليوم، هم بالتأكيد مجتمع الغد. هذا الجيل الموجود حالياً، سيترك مكانه لهم بكل مناصبه وظيفاته.. سيترك مكانه للجيل القادم، للجيل الجديد، وهم صغار اليوم وشباب الوقت الحاضر.. فالعالم الديني اليوم ليس هو عالم الغد، حتماً سيترك مكانه، وسيأتي شخص آخر من بين هؤلاء الأبناء الشباب ليحل محله.. ومختار المنطقة الآن لن يكون هو مختارها في المستقبل، بل لابد وأنه سينتهي دوره، ويموت، ويترك مكانه لشخص آخر. وكذلك رئيس البلدية والحاكم والأمير والوزير والتاجر.. هذه هي طبيعة الحياة وهذا هو طريقها، يذهب أناس ويأتي بعدهم قوم آخرون.. هؤلاء الآخرون الذين سيستلمون أزمة المجتمع في المستقبل من هم؟

إنهم شباب اليوم، هؤلاء الشباب الصغار الآن سيكونون غداً المجتمع..

لقد جمع الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام) أولاده وأبناء أخيه ذات يوم وقال لهم: (يا بني وبني أخي، إنكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين فتعلموا العلم، فمن لم يستطع منكم أن يرويه أو يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته). فإن كان شبابنا اليوم صالحين ومستقيمين، أمكننا أن نتفاعل بمستقبل جيد لأمتنا ومجتمعنا، وإذا لم يكونوا صالحين ولم يسيروا على الطريق المستقيم فهذا يعني أن المستقبل قد يكون سيئاً قاتماً.

وكما يقول الشاعر:

يا شباب الإسلام يا أمل الشعب وغصنا يلفه الاخضرار
إن يك اليوم عنركم صغر سن ففداً أنتم الرجال الكبار
سوف يمضي الجيل القديم رويدا كله أشقياؤه والخيار
وتكونون أنتم قادة العصر فهل فيكم يصح المسار

فمرحلة الشباب مرحلة مهمة لأنها تحدد مستقبل الأمة، مستقبل المجتمع.. ومن هنا جاء الاهتمام والتركيز على أهمية هذه الفترة، في النصوص الدينية كتقوله صلى الله عليه وآله وسلم: ((إن العبد لا تزول قدمه يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه)) وهي مرحلة خطيرة، لأن الشباب يعيش فيها وضعاً خاصاً من الناحية الجسمية والفكرية والاجتماعية..

هذا الوضع الخاص الذي يعيشه الشاب في مرحلة الشباب، إما أن يكون ضمن جو صالح وتوجيه سليم، فيتجاوز الشاب هذه المرحلة وهو عنصر جيد فعال، تستفيد الأمة من وجوده ونشاطه، ولا أصبح عنصر فساد وإفساد يدمر نفسه، ويدمر مجتمعه..





شخصية الشاب المسلم

حسن محمد



إمداد مستمر بالطاقات الشابة والشخصيات الإسلامية الواعية التي تستلم الراية وترفعها في مواقع الفعل والحيوية.

ولعل من أهم التحديات التي تقف أمام بناء الشخصيات الإسلامية اليوم هو حملة التشويه التي تعرضت لها هذه الشخصية العالمية وللأسف كان لبعض الشخوص والجهات المحسوبة على الإسلام دورا في هذا التشويه، فضاعت الكثير من معالم تلك الشخصية البيضاء وتاه الآباء والمربون في البحث عن صياغة مضمونة لبناء الإنسان بناء إسلاميا..

هذه الشخصية التي تميّز شباب الإسلام ؛ معالمها، صياغتها، تصعيدها، عطائها، ومسؤوليتها ستكون محور اهتمامنا في هذا العمود لنصل إلى القالب الإلهي الذي بنيت على أساسه شخصيات قادة الإسلام وعماد الإنسانية، ولنفهم الجميع عناصر التفوق التي تميّز بها تلك الشخصية.

هذا الكلام عن الشخصية الإسلامية ليس مجرد حبر جف على ورق فهذا الوصف جاء عمليا من خلال الكثير من الشواهد التاريخية والعصرية ولعل التصميم الإلهي الذي أنتج هذه الشخصية أعطى أمثلة متحركة في الواقع بشكل واضح للغاية وخير مثال للشخصية الإسلامية بل للأسرة الإسلامية هو ذلك البيت الذي أذهب الله عن أصحابه الرجس وطهرهم تطهيرا؛ تلك الشخصيات التي حملت همّ التغيير للأحسن ونقلته للأجيال وغرسته في النفوس حتى تخرّج من تلك المدرسة المحمدية الكثير الكثير من الشخصيات التي يحق لنا أن نطلق عليها اسم شخصيات إسلامية.

واليوم نجد نهضة إسلامية حقيقية تعم المنطقة تحاول أن تخرج واقعا جديدا وتحاول أن ترتفع بالواقع لمستوى مشروع العدل الشامل، لكن هذه النهضة بل قل ذلك التفاعل الذي حرّكه المسلمون في أكثر من بقعة من بقاع العالم يحتاج إلى

لعل من أخطر ما استهدفه الغزو الثقافي ببرامجه الموجهة اليوم لتقويض النهضة الإسلامية هو هدم شخصية الشاب المسلم ؛ هدم عقائديا، ثقافيا، سلوكيا، وحتى عاطفيا ...

لماذا الشاب المسلم، بل لماذا الشخصية الإسلامية، هي موضع اهتمام العالم كله؟ الجواب ليس بعيد المنال، فالشخصية الإسلامية تنبض بالروح الرسالية وحركية الحياة، لأنها شخصية إنسانية ساعية للعدل الذي يشمل العالم، وهذا جلي بتبنيها مشروع العدل المنتظر والسعي لترسيخ القيم التي تمثل القاعدة لذلك المشروع، باختصار الشخصية الإسلامية هي تلك الصيغة التي تظهر بها الذات بكل معانيها الإنسانية لتعيش معاناة الإنسان في كل أرجاء المعمورة، وهكذا فهي تقف في وجه مشاريع الاستعمار والاستبداد والاستهلاك أو بصيغة أشمل هي حجر عثرة أمام كل مشروع لاستغلال الإنسان وتقييد إنسانيته.

مكة المكرمة

بيت الله العتيق... وقبلة المسلمين

• كاظم سالم

تعريف

هي المدينة المقدسة، بيت الله العتيق، وقبلة المسلمين، ومهبط الوحي الأمين، وأحب بقاع الأرض إلى الله، مهوى افئدة المسلمين، ومولد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله.

الموقع

تقع جنوب بلاد الحجاز على بعد ٤٦٠ كم جنوب المدينة المنورة، و٧٢ كم شرق جدة، و٩٨ كم غرب الطائف، وترتفع المدينة نحو ٣٦٠ م عن مستوى سطح البحر على دائرة عرض ٢١ درجة و٢٥ دقيقة شمالاً وخط طول ٣٩ درجة و٤٩ دقيقة شرقاً، ويحدها من الشمال المدينة المنورة ومن الشرق نجد ومن الغرب جدة ومن الجنوب عسير اليمن.

التأسيس

ان النبي آدم عليه السلام هو أول من أسس حدود مكة المكرمة وذلك بتحديد معالم الحرم والمشاعر، وذلك بعد أن هبط إلى الأرض واتاه جبرئيل عليه السلام ليعلمه شعائر الحج، وبعد شرات القرون من الزمن جاء النبي ابراهيم الخليل عليه السلام، ووضع حدود الحرم الشريف بدلالة جبرائيل عليه السلام، بعد أن قدم إليها من العراق في هجرته المعروفة، مع ابنه النبي اسماعيل وأمه، وذلك سنة ١٨٩٢ ق. م، وجددت الكعبة بعد النبي ابراهيم عليه السلام من



مكة المكرمة في عام ١٣٧١ هـ



مكة المكرمة في أوائل القرن ١٩

قبل النبي اسماعيل عليه السلام ثم عدنان بن ادد، ومن بعده قصي بن كلاب، ثم قريش، فالنبي محمد صلى الله عليه وآله، وكان البيت الذي يحجه الناس في الأساس قبل الطوفان مبنياً من الطين، حتى بوأ الله مكانه لابراهيم عليه السلام، لما أراد عمارتها، وكانت المدينة ممراً للقوافل وسوقاً للتجارة.

سميت مكة لأنها تمك الفاجر عنها وتخرجه منها، وسميت بكة (لأنها تبك اعناق الجبابرة وتكسرهما) أو هي بمعنى الازدحام، ومن أسمائها الأخرى ام القرى (اصل القرى ومرجعها)، وأم رحم (يتراحم الناس بها)، وكوثى (اسم بقعة بها)، والناسة وقيل الباسة (تبس من ألد فيها وتهلكه)، البيت العتيق، البلد الامين، معاد، الحاطمة.... وغيرها من الأسماء.

التوسعة والإعمار

• عمرت مكة في عهد النبي اسماعيل عليه السلام، حتى كان لها نظام حكم وسلطة وإدارة واسعة، وكان عمران مكة القديم محصوراً بين جبل ابي قبيس المشرف على الصفا وبين الجبل الأحمر، والأعراف الذي يشرف على جبل قعيقعان.

• أول من بنى بيتاً بمكة هو سعيد بن عمر السهمي.
• سنة ٨ هـ (عام الفتح) أمر النبي صلى الله عليه وآله، الاسود بن خلف وتميم بن أسد العزي ان

مكة المكرمة في ٢٩/١١/٢٠٠٨ م



العلمين أو الحديبية، والمسافة بينه وبين المسجد الحرام تقدر بـ ١٨ كم. وشرقاً من جهة نجد / عند المكان المسمى بالجعرانة، والمسافة بينه وبين المسجد الحرام ١٤,٥ كم تقريباً. جنوباً من جهة عرفة/ عند نمرة، والمسافة بينه وبين المسجد الحرام تقدر بنحو ٢٠ كم.

الجبال الرئيسية المحيطة بمكة

في الشمال جبل " قضا " وفي الغرب جبل لآلي وجيفان، والقنا وفي وسط الوادي ترتفع الأرض، ومرتفعات الوسط هي جبل جياذ وجبل أبي قبيس المطل على الحرم وكان عليه مسجد بلال، ويقابل جبل أبي قبيس جبل هندي.

محلاتها السكنية

المعابدة، الشامية، الشبيكة، اجياد، القرارة، القشاشية، المسفلة، جرول، حارة الباب، السليمانية، شعب عامر، شعب علي، النقا. تقسيماتها الادارية اليوم هي: الببيان، الخريق، العزيزية، المنصور، شرائع المجاهدين، الجموم، العوالي، الليث، بحرة.

مساجدها

١. المسجد الحرام : ويشتمل على:
أ. الكعبة المعظمة: وأهم معالمها المقدسة هي: الحجر الأسود. الركن اليماني. الركنان الشامى والعراقي.
ب. باب الكعبة. المستجار. الملتزم. الشاذروان، حجر اسماعيل، مقام ابراهيم، زمزم، الصفا والمروة،
٢. المساجد التاريخية المهمة فيها: الشجرة، المعرس، عائشة، عرق الضبية، الخيف، نمرة، ابراهيم الخليل، الاجابة، البيعة، التنعيم، الجعرانة، المرسلات، الحرس، خديجة، دار الارقم، ذي طوى، الراية، المزدلفة، السرر، سلسيل، الكيش. مشاعرها المقدسة: منى، مزدلفة، عرفات.



مكة المكرمة في أواخر القرن ١٩



يجددوا اعلام (حدود) الحرم المكي.

- اول من بوب في مكة هو حاطب بن ابي ملبغة، اذ كان اهلها يتركون مداخل بيوتهم مشرعة بلا أبواب أمام العرصات والساحات التي ينزل فيها الحجاج.
- زادت أهمية مكة واتساعها مع كثرة الوافدين إليها من الحجاج فكثرت أسواقها بعد ان كان سوق عكاظ أهم أسواقها، وتجاوز حدود التجارة ليصبح منتدى الشعر والأدب والخطب، ثم بعد ذلك افتتح سوق المجاز وبعده سوق مجنة.

المعالم

تقع مكة في وادي مائل تحيط به التلال القاحلة الجرداء والصخور والجبال المتشابكة والأودية الجرانيتية، وكانت تتألف من عدة أحياء صغيرة وأزقة ضيقة وأصبحت اليوم حاضرة عمرانية كبيرة، وتحيط بها عدة جبال، يصل عددها الى ٤٥ جبلاً ما بين صغير وكبير لتكون مانعاً حصيناً، وفيها العديد من الثنايا والشرفات يصل عددها ١٦ ثنية.

يكون الحرم المكي مساحة قدرها ٢٥٥٠٣٠٠ م٢ من ضمن مساحة المدينة، وتبلغ دائرة الحرم ١٢٧ كم، تقترب حدوده من الكعبة المشرفة في بعض المناطق وتبتعد في أخرى، وابتعد الحدود منطقة الاعشاش (التي تسمى الحديبية) أو شميسي، فإن الحد يبعد فيها ٢ كم عن الكعبة، وتبلغ الأعلام (الحدود) المحيطة بالحرم ٩٣٤٠ علماً، كلها تهدمت ولم يبق منها سوى احد عشر علماً.

الحرم المكي وحدوده

يبلغ نصف قطر دائرة الحرم المكي ٨٧٥٥٢ كم من كل جهة من جهات مكة ومركز هذه الدائرة الكعبة المشرفة وحدود هذا الحرم هي: شمالاً من جهة المدينة المنورة / المكان المسمى بالتنعيم او مسجد العمرة، والمسافة بينه وبين المسجد الحرام تقدر بنحو ٧ كم، غرباً من جهة جدة / عند المكان المسمى





موقع مولد النبي الأعظم ﷺ الذي حُوِّلَ إلى مكتبة عامة

أماكنها الشريفة

بيت مولد الرسول صلى الله عليه وآله - دار السيدة خديجة - دار الأرقم - مقبرة المعلى - مولد السيدة فاطمة عليه السلام - مولد الامام علي عليه السلام - مرقد آمنة بنت وهب والدة الرسول عليه السلام - جبل النور - غار حراء - دار الخيزران.

المواقيت التي يحرم منها الناس قبل دخولها وادي العقيق (يبعد عن مكة ٩٤ كم شرقاً) ، يللم (يبعد عن مكة ٩٤ كم جنوباً) ، الجحفة (يبعد عن مكة ٣٢٠ كم شمالاً) ، ذو الحليفة (يبعد عن مكة ٤٦٤ كم شمالاً) ، قرن المنازل (يبعد عن مكة ٩٤ كم شرقاً) .

معالمها الأخرى

الابواء ، بدر ، البداء ، البيضاء ، الجحفة ، الجعرانة ، الجماء ، حمراء الأسد ، الرجيع ، السائلة ، صخيرات اليمام ، عسفان ، المنصرف

من ذاكرة التاريخ

- في عام الفيل ، هجم ابرهة الحبشي بجيشه على مكة المكرمة .
- تولى قصي بن كلاب حكم مكة وجعل دار الندوة التي أنشأها مركز حكمه كما نظم ساقية الحاج الى الكعبة .
- في حياة الرسول صلى الله عليه وآله ، وقيل مبعثه الشريف أصاب الكعبة حريق صدع بنيانها ، واوهن حجارته ، فحارت قريش في أمرها ، وترددوا في هدمها حتى تقدم الوليد بن المغيرة فاقتلع أول حجر منها وشارك النبي صلى الله عليه وآله ، وهو شاب في نقل حجارته مع النافلين من بني هاشم ، وهو الذي وضع الحجر الأسود في مكانه فاستقر ببركة وجوده ،

فدراء الفتنة ، بعد ان اختلف الناس واحتكموا إلى أول داخل للبيت ، فكان هو صلى الله عليه وآله وسلم ، أول داخل للكعبة ، فاتفقوا على تحكيمه في قصة ترويحها كتب السيرة الشريفة .

- سنة ٨ للهجرة تم فتح مكة .
- سنة ٦٤ هـ احترقت الكعبة بسبب الحرب بين ابن الزبير الذي تحصن داخلها ، وقائد يزيد - الحصين بن النمير - الذي رمى الكعبة بالمنجنيق وتطايرت النار واحرقتها ، وتكررت الفعلة سنة (٧٣ هـ) على يد الحجاج .



جبل الصفا في الحرم المكي الشريف

- في عهد المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ) ثار العلويون بقيادة حسين الافطس وابراهيم بن موسى فسيطروا على مكة والمدينة وتم تعيين اثنين من العلويين لحاكمية مكة .
- سنة (٣٠٤ هـ) قطع القرامطة الطريق على الحجاج وفي سنة (٩٣٠ هـ) غزا (١٥٠٠) قرمطي مكة وذبحوا الآلاف من سكانها ونهبوا الحجر الأسود من الكعبة ونقلوه إلى البحرين ، وقد نقل القرامطة الحجر الأسود أيضا الى الكوفة ونصب في مقام إبراهيم الخليل عليه السلام ، ودعا القرامطة الناس الى حج مسجد الكوفة بدلاً من مكة .
- بين سنتي (٩٥١ - ٩٦٨ هـ) حكم الموسويون

الشرفاء مكة .

- سنة (١٠١١ هـ) أقدم أبو الفتوح (٩٩٤ هـ - ١٠٣٩ هـ) على إعلان الخلافة لنفسه نتيجة استقلال الشرفاء الموسويين وعدم طاعتهم للخليفة الفاطمي في مصر .

- سنة (١١٨٢ هـ) وفي عهد الشريف (قتادة) أيام الخليفة المقتدر في بغداد قام الصليبيون بمهاجمة مكة المكرمة وقطعوا طريق الحج وحاولوا الاستيلاء على المدينتين المقدستين (مكة والمدينة) .
- سنة (١٩٢٤ م) احتلت القوات الوهابية بقيادة سلطان بن بجاد مكة المكرمة بعد انسحاب حاكمها الملك حسين منها .

الشخصيات المهمة في تاريخ مكة المكرمة

من اشهر أمراء مكة نائب وقيدار من أبناء اسماعيل ، عبد مناف ، عبد الدار ، هاشم ، عبد المطلب ، ابو طالب ، ومضاض بن عمرو الجرهني ، الحارث ، عمرو بن الحارث من جرهم .

المصادر

- موسوعة العتبات المقدسة المدخل / وج / جعفر الخليلي / ط٢ / سنة ١٩٨٧ م بيروت .
- مرآة الحرمين / ابراهيم رفعت باشا ج ١ / ط١ / سنة ١٩٢٥ م .
- كراس (الحرمان الشريفان) دراسة موجزة / حسين مصطفى .
- مجلة ميقات الحج - العدد الأول سنة ١٤١٥ هـ .
- مجلة البلد الأمين العدد الأول / سنة ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .
- ما وراء الفقه / السيد محمد الصدر / ج ٢ / ص ٢٢٨ ، ٢٤٤ .

من خطبة الامام علي عليه السلام الخالية من النقط

واوسع الرمل وأرمل، أحمدته حمداً
ممدوداً، وأوحده كما وحد الأواء، وهو
الله لا اله الا هو، ولا صانع لما
عدله وسواه، أرسل محمداً معلماً للإسلام
واماماً للحكام مسدداً للرعايا، ومعظماً
أحكامه وسواع، أعلم وعلم، وحكم
وأحكم، وأصل الأصول، ومهد وأكد
الموعود، وأوعد أوصل الله له الإكرام،
وأودع روحه السلام، ورحم آله وأهله
الكرام، ما لمع رائل، وملع دال، وطلع
هلال، وسمع إهلال، اعملوا رعاكم الله
أصلح الأعمال، واسلكوا مسالك الجلال،
واطرحوا الحرام ودعوه، وأسمعوا أمر
الله وعوه، وصلوا الأرحام وراعوها،
وعاصوا الأهواء وادعوها، وصاهروا
أهل الصلاح والورع، وصارموا رهط اللهو
والطمع، ومصاهركم أظهر الأحرار
مولداً، وأسراهم سؤداً، وأحلاهم
مورداً، وها هو أمكم، وحل حرمكم....

الى كل المثقفين .. وأهل الحرفة اللغوية .. الى
المتفرسين في حياكة الأحرف وبناء الجمل..
ليتأملوا في روعة هذه الكلمات .. ولأن (الكلام
صفة المتكلم) كما قال هو (عليه السلام)،
فإننا نكتشف من كلماته، الكثير من عظيم
شخصيته.

انها خطبة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب
(عليه السلام) الخالية من النقط، حيث أراد
البعض إحراجه وهو على المنبر، فطلبوا منه ان
يتكلم بكلام خال من النقط، وهي بروايتين،
سنذكر لكم، فتطرق قائلاً:

الحمد لله الملك المحمود، المالك الودود
مصور كل مولود، ومآل كل مطرود، ساطع
المهاد، وموطد الأطواد، ومرسل الأمطار،
عالم الأسرار ومدركها، ومدمر الأملاك
ومهلكها ومكور الدهور ومكررها، ومورد
الأموال ومصدرها، عم سماحه وكمل
ركامه، وهمل، وطاوع السؤال والأمل،

كوني بفخر مسلمة

يعشن كآلات غواية، ويمتن تحت
وطأة ماكنة الاستغلال، بلا مراعاة
لقدسية المرأة...
لأن الإسلام يحترمك ويقدرك
ويعطيك الكثير، لتحيين عزيزة..
أحبي الإسلام، وأعطيه كل شيء
وكوني بفخر مسلمة ...

دورك في الحياة..
كل ذلك يجعل الغرب يحسدك
ويحقد عليك فأنت متفوقة عليه،
أنت تعيشين حياتك وكأنك ملاك
يدب على الأرض، لك قيمك
ومبادئك وجهادك، أما نساء الغرب
المخدوعات، فملوثات بالخطيئة،
والجريمة، مُنْتَرَعَات الإنسانية،

لأنك كلمة عذبة في قاموس الحياة..
طيبة طاهرة عفيفة...
ابتسامتك عفوية وكلماتك لطيفة..
مسيرتك في الحياة مسيرة العطاء
والبذل لعناوين كبيرة...
لأن حجابك رمز قوتك وحكمتك
وتحديك...
لأنك في ظل الإسلام إنسانة لك

بأمر الأطباء...
الكعب العالي ممنوع

— بمجرد تحررها من اثر الحذاء — من الألم في
أسفل الظهر والكعبين، وتتزاحم الأصابع نتيجة للكعب
العالي في المقدمة المدببة للحذاء، فتتغير أوضاعها،
وتفقد استقامتها وتسيقها، وتصاب القدم (بالكاللو
) ويجف الجلد مع تضخم المفاصل .
من ناحية أخرى تشكو صاحبة الكعب العالي من
قصر في العضلة الخلفية للساق، والمعروفة باسم
السمانة، ويترتب على ذلك ألم شديد يتضاعف عند
الوقوف المفاجئ، وقد يتسبب في تمزيق العضلة!!
لذلك ينصح الأطباء بعدم الجري وراء الموضة
الضارة بالصحة، وأفضل حذاء أنيق يرشحه لك
الخبراء هو الحذاء المصنوع من الجلد الطبيعي،
والكعب من هذه النوعية من الأحذية الناعمة الهادئة
والمريحة الذي لا يزيد طوله عن ٢ سم.

الوضع الطبيعي للساق هو سقوط ثقل الجسم عمودياً
من خلال قصبة الساق إلى عظم الكعب الواقع
تحتها تماماً، ثم يوزع ذلك الضغط بالتساوي على
مشط القدم الأمامي والخلفي، وفي حالة اختلال
توزيع هذا الضغط باستمرار نتيجة لارتداء الكعب
العالي، يحدث تشويه لجسم المرأة، سواء كانت
تقف أو تمشي .
والكعب المعقول للحذاء يتراوح بين ٢ و ٢,٥
سنتيمتر فقط، لتصبح القدم أكثر قدرة على
المشي الطويل بدون إرهاق .
وحتى ندرك مدى التأثير الضار على صحة
المرأة التي تستخدم الكعب العالي، علينا أن
نلاحظ تصرفات كل فتاة أو امرأة ترتدي
هذا الكعب المبالغ في طوله، فنجدها تشكو



يا فتاة إن لك بهاءً ملكوتياً، ومنطقاً نبوياً... فمن أنت بالله خبريني، من أنت؟
أنت زائر إذا... أنا - يا عم - يتيمة محمد وعلي، ابنة الحسين الصريع على رمضاء الكرب والبلاء... أنا رقيقة... يا عم...
روحي فداك يا ابنة الكرام، ما هذا المكان وماذا تصنعين فيه؟
هذه الجنة، يا عم... نحن بانتظار المؤمنات من بنات الرسالة ينضممن إلينا، أسألك يا عم، أما زال وشاحهن الحياء وزينتهن الأدب؟
أما زال عنوانهن العفاف ومضمونهن الطهارة؟
أما زال جلبابهن الإيمان، ومنطقهن القرآن؟
يا عم أما زلن يحفظن أنفسهن بالحجاب، ويفضضن أبصارهن عن الارتياح؟ أما زلن يطأن الأرض مهلاً، ويمشين

كانت هادئة مبتسمة، حول وجهها - البريء الملامح - هالة من نور، وعلى رأسها الصغير، إكليل من زهور المحبة، وعلى لسانها آثار الصدق بادية، وفي عينيها بريق من الثقة العفوية، وفي لفتاتها خففة عطف كلماتها بسيطة معدودة، تلامس أوتار القلب برفق، زانها حجابها الهادئ بهاءً، وزئها الإسلامي مهابةً، تحفها فتيات صغيرات، وهي تكلمهن...

(اقتربت نحوها بين شعور بالخشية والألفة)

السلام عليكم أيتها الفتاة الصغيرة.. وعليك السلام، يا عم! (إنحنى عيناها إجلالاً لها، ثم حدثت في شجرة بعيدة... وكلمتها)

بوقار زينب سهلاً؟

أما زلن لا يخضعن بالقول، ولا يبدن زينتهن، ولا يتبرجن تبرج الجاهلية الأولى؟ أما زلن وقورات، نقيات، مهابات؟
أما زلن يذكرن فاطمة... يا عبد الله لم لا تحبيني؟ يا عم!

• • • •

(انحسرت عيني عن مرفئها، وترأجت بعض خطوات، فأسدلت أمامي ستائر نافذة الحلم ببطء)
ورددت بحنين: ما زلن!!! يا ابنة فاطمة... ما زلن!

• • • •

(فجاء هديرها بما ألفتته من طيبيتها) إذن، خبرهن
أني على موعد معهن في الجنة ...

كاتب فرنسي..



يهاجم النساء منذ بدء الخليقة وحتى اليوم

المصرية، ترفض هذا الرأي موضحة أن هذا الكلام متحيز وغير منطقي، بالإضافة إلى كونه غير علمي، مبينة: أننا لا أنكر أن السيدات يكيين بسهولة، وبعضهن يستخدمن الدموع كوسيلة للحصول على مرادهن، وهن يفعلن ذلك عن عمد، ولكن الواقع يؤكد أن هناك رجالاً كثيرين يتمتعون بداء الإزعاج وبعضهم غاية في الثروة، ولديهم قدرة على النكد أكثر من النساء، بينما هناك سيدات يتمتعن بالهدوء، وليست لديهن القدرة على البكاء بسهولة، لذلك فإنه من غير المنطقي حصر هذه الصفات السيئة في المرأة واعتبارها السبب الوحيد للمشاكل التي تقع في الحياة الزوجية لتؤدي إلى فشلها..

أن يتخيل حياة الرجل مع مخلوق لا يكف عن الكلام إلا ليزرف الدموع! كما ذهب المؤلف إلى ما هو أبعد من ذلك، وهو أن النساء يجدن في الإزعاج متعة كبيرة بالإضافة إلى كونه وسيلة لتعذيب الرجل! فإذا شعرت الزوجة بأن زوجها لا يحسن معاملتها ولا تملك في المقابل أي أدوات لمحاربته، تلجأ إلى هوايتها الأولى وهي الكلام، سواء في صورة شكاوى مستمرة أو نعيمة أو حديث عن فيلم ساذج، وأخيراً تنهال عليه بسيل من الطلبات التي لا تنتهي، وبذلك تجعل من ساعات الراحة أوقاتاً للنكد!!!.

دكتورة (مديحة الصفتي) أستاذة علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية حسب صحيفة الأهرام

المرأة هذا المخلوق المزعج...!! هو عنوان كتاب فرنسي جديد مؤلفه خبير علوم الاجتماع (جيرارد ميلون) والذي خصص اثني عشر باباً، هي محتوى الكتاب كله ليهاجم النساء من بدء الخليقة وحتى اليوم، مؤكداً أن بنات حواء هن المصدر الأساسي بل والوحيد للإزعاج!! في حياة رجال أفتوا عمرهم في خدمة المجتمع البشري، وحتى الرجل البسيط الذي يكسب لك يوفّر للمرأة كل احتياجاتها لا يحظى في النهاية إلا على سلسلة طويلة من الشحنات الانفعالية. كما أكد (ميلون) أن المرأة لا تتفوق ولا تجيد إلا شيئاً لا ثالث لهما، هما الثروة والبكاء!!، فهي على حد قوله لا تسكت إلا لتبكي.. وعلى القارئ

شمس العراق لن تغيب ..

في كل الاحوال علينا ان نتأمل، فشمس العراق لن تغيب مهما حدث، إن هي إلا تمحيصات المؤمنين، فصبراً صبراً... ولنتذكر إننا شعب صنع أولى الحضارات، ومنه بدأ إشعاع الإيمان إلى كل العالم، بدءً بنبينا آدم، مروراً بالناجين من طوفان العالم، والذين حملوا مشاعل الهداية إليه، شرقاً وغرباً، انطلاقاً من هنا... وأخيراً وليس آخراً، بدء فتوحات الاسلام من أرضنا، ووجود الأنبياء و المعصومين من آل بيت النبوة صلوات الله عليهم فيها، وولادة خاتمهم عجل الله فرجه الشريف، ونشأته ومعيشته عليها، قبل غيبته، ثم عودته إليها في القابل من الأيام.. لنشر العدل ودولة الحق العالمية، انطلاقاً من أرضه، لهذا ولغيره الكثير... فلن تغيب تلك الشمس، بإذن الله، وببركة من ثوى في أرضنا.. عراق المقدسات...

• حسين كاظم

كلشي راجع...

ياوطن رغم المواجه...

باجر جفوف الرصيف انتشف ادموع الشوارع...

كلشي راجع...

ضحكة التعبان من يلكه الامان...

ولكمة الجوعان من حلك الزمان...

ودمعة امي....

النتشت اعله اشماغ ابوي...

وغربة سنين انكضت بفراك اخوي...

كلشي راجع...

فرحة ابني وللة طيور النوارس...

وصوت تغريد البابل فوك شباغ المدارس

كلشي راجع...

كبرت كل الجوامع...

الله اكبر... ياكتر دمنه المراق

الله اكبر... ياكبر جرح العراق

رادوا ايجزؤن اسمك...

رادوا ايشوهون رسمك...

رادوا وراودا حبيبى...

لكن انتة تبقى وللأبد...

انتة العراق...

دارمي .. • مرتضى الكيشوان

ها يل تزور حسين مر خذني وياك

يم الضريح أنصيح كل أحنة بحماك

أبودية .. • أمير بدر

إلي بالزهرة وبحبها وجاهة

وكلبي شموع من حبها وجاهة

يفوز اللي كصد إلها وجاهة

ينول الرادة والرتبة العلية

هوسات أهلنة ..

ونعم باب الحوائج هذا المَشْكُر

هذا الجَمْ بَطْل يَم النهر كنطر

من طب للحرب ظنوار جع حيدر

هـا.....هـا

العسكر ظل متحير.... طبههم حيدر لوعباس

العسكر ظل متحير....

قلم

جسَّ الطبيبُ خافقي

وقال لي :

هلْ ها هنا الأَلَم ؟

قُلْتُ له: نَعَمْ

فَشَقَّ بِالمِشرَطِ جِيبَ معطَفي

وأخْرَجَ القَلَمَ !

هَزَّ الطَّبيبُ رأسَهُ.. ومالَ وأبْتَسَمَ

وقال لي :

ليسَ سِوى قَلَمٍ !

فقُلْتُ: لا يا سَيِّدي...

هذا يَدٌ .. وَقَمٌّ !

رِصاصةٌ .. وَدَمٌّ !

وَتُهْمَةٌ سافِرةٌ .. تَمْشي بِلا قَدَمٍ !

• احمد مطر



هل قدرنا في المشهد العربي، أننا مع كل تحول فكري صناعي معرفي - أيديولوجي معلوماتي تقني عالمي، أن نعيش الحداثة تنظيراً وسعيًا إلى الفهم؟ هل قدرنا أن نظل نعيش تبعات التحولات الحياتية والمفهومية التي تعرفها البلدان التي تبادر إلى الانخراط في التحول الحضاري، بإيجابية مؤسساتها ومجتمعاتها ورهاناتها؟ يرى البعض أننا نعاني مشكلة في التسويق وليس في إنتاج الأفكار، فهل سيكون هذا النوع من الأدب مقياساً لمدى صحة هذا الرأي؟

وان تناول هذا الإنتاج الأدبي الرقمي العربي بالتحليل والمساءلة، يعد واجباً حضارياً بامتياز، من منطلق كون قراءة العمل الأدبي عبارة عن لحظة التفكير بأدوات المرحلة. نعتقد أنه من الضروري وضع بعض المفاهيم الخاصة بالأدب الرقمي في سياقها النقدي والأدبي، والعمل على الوقوف عند الأسئلة الجديدة التي يحملها هذا الأدب على مستوى النص والنقد.

وهنا نطرح سؤالاً نقدياً مهماً انشغل في الإجابة عنه عدد كبير من منظري الأدب الرقمي ونقاده في كل العالم، وهو: هل يعدّ الأدب الرقمي استمراراً أم انقطاعاً في نظرية الأدب؟ جواب ممكن أن نقرأه في أعداد قادمة...

• بشار رسول / كلية دجلة - بغداد

لكن هذه الموجة على أهميتها، ما تزال تدور في إطار التنظير لها، وليس هناك إلتحارب محدودة تجاوزت العناوين العامة، لتدخل في خضم التوثيق، والنقد، والإبداع الفعلي والملموس في هذا الإطار. وهنالك أسئلة تثار حول ماهية الأدب الرقمي، وهل الأدب الرقمي استمرار أم انقطاع في نظرية الأدب؟ والأدب بين رهان التخيل وسلطة التكنولوجيا... ومن هو المؤلف الرقمي؟ ومن هو متلقي هذا النوع الجديد من الأدب؟ إلى سؤال الناقد الرقمي، وإشكالية التلقي والتعامل مع هذا الأدب الجديد الذي يطل علينا متسلحاً بآخر ما وصلت إليه التكنولوجيا. ثم نتساءل حول مكانة العقل العربي والإسلامي في هذا العصر الرقمي، ومدى قدرة الثقافة العربية والكتاب والمتقنين العرب والمسلمين، بل والنظام الرسمي العربي والإسلامي في العموم، على مواكبة هذا العصر، وهل

على مشا ر فه ،
وهل أن اغلب

مما ر سا تنا

جاءت في الباب التنظيري
وليس التطبيقي أم أننا سجلنا اختراقاً
متميزاً لحالة التردد والشك والجمود
التي استقبلت بها الثقافة
العربية في العموم تحديات
الثورة الرقمية.

أنه أدب العصر القادم الذي يوظف الثورة الرقمية والحاسوب وتطبيقاته المختلفة في كتابة النصوص الأدبية، ويتكامل مع ثقافة الجيل التقنية ومع طبيعة هذا العصر الذي يمكن أن نسميه (العصر الرقمي) بامتياز. هذا الأدب الجديد، مرحلة من المراحل التي مرّ بها الأدب عبر الزمن، تبعاً للوسيلة التي يتخذها للوصول إلى المتلقي، حتى وصل إلى هذه المرحلة. فقد بدأ الأدب مسموعاً، ثم تحول إلى مطبوع بعد اكتشاف القلم وفن الكتابة والمطابع وآلات الطباعة، ثم إلى ما يمكن أن نسميه (الأدب الرقمي)، بعد اكتشاف الحاسوب وتطبيقاته والوسائط المتعددة. أن لكل عصر ظواهره وفنونه ومتطلباته ومفاهيمه، ولإنسان كل عصر وسائل التعبير الخاص به... وهذا اللون الأدبي يستمد قوته من كونه مبني على الظاهرة الأكثر بروزاً في هذا الزمن وهو (التقنية الرقمية) والتطبيقات التقنية المختلفة المنفردة من هذه الصناعة.

لقد شهدت الساحة العربية وما زالت حراكاً ثقافياً نوعياً في الأونة الأخيرة، يتجه نحو محاكاة تجارب جديدة في الكتابة الحديثة، في محاولة لملاسة تجربة مهمة على الصعيدين العربي والعالمي في ما يسمى الكتابة الرقمية، والإبداع الرقمي، والثقافة الرقمية، حيث أن الأدوات الجديدة إتصالياً ومعرفياً، طرحت نفسها بقوة لقيادة موجة من التغيير في بنية الذهنية الكتابية، والمنجز الإبداعي، والزخم الثقافي.

الأدب الرقمي



شباب اليوم... لا يقرؤون

كثير من الشباب اليوم لا يقرؤون.. وإذا قرؤوا فقرءات سطحية وعشوائية غير هادفة... نسبة كبيرة ومخيفة من الشبان والفتيات لا يقرؤون، تكاد تصل في بعض البلاد العربية والإسلامية إلى ٨٠٪ أحياناً... ماذا يعني ذلك؟ يعني أن ثمة "أمية" من نوع آخر متفشية في أوساط الشباب.. حتى مقررات المنهج الدراسي لا يقبل عليها الكثيرون إلا لغرض أداء الامتحان.. فإذا فرغوا منها رموها في (القمامة) .. أو مزقوها إرباً إرباً.. أو تركوها طلعاً للنار يتلذذون باستحالتها إلى رماد، وكأنهم ينتقمون من عدو لدود!

ظاهرة العزوف عن القراءة ذات دلالة خطيرة.. إنها تعني أننا أمام جيل غير متقف.. ثقافته انتقائية.. يلتقط من (التلفاز) شيئاً، ومن (الانترنت) شيئاً، ومما يقع تحت يده من الصحف شيئاً.. ولا يستطيع أن يركب من هذا المتناثر من قطع الأحجار.. بناءً ثقافياً!

هل الانشغال بالبدائل (غير البديلة) هو السبب؟ هل التربية على عادة القراءة توقفت أو انخفضت بشكل واسع في بيوتنا ومدارسنا؟ وهل إن تكاثر وسائل اللهول تدع فرصة ولونادرة للقراءة؟ لم يعد (القرآن الكريم) هو الكتاب الوحيد المهجور في هذا العصر.. الكتب الثقافية الأخرى.. تشكي وتبكي على رفوف المكتبات.. بل وتندب حظها.. يتراكم عليها الغبار ولا تجد من ينفضه عنها إلا نادراً.. وتكابد الصمت والوحشة، ولا تعثر على من يجالسها ليطرد عنها وحشتها!!

أين التغني بـ "خير جليس في الأنعام كتاب" .. لم تكن الكلمة الأولى التي وجهتها السماء للنبي صلى الله عليه وآله: "صل" .. لقد كانت "اقرأ" .. لأن الصلاة تحتاج إلى القراءة.. والعبادة تحتاج إلى

• خورشيد علي

وإذا كنا (الكتاب والصديق) صالحين فهما من مواهب الزمن ونعم الله. صالح الإخوان يبيغيك المنى ورشيد الكتب يبيغيك الصوابا

ويقول آخر:

ألمن صديق إن خلوت كتابي ألهوبه إن خانني أصحابي! فإذا قيل لك: خير لك أن تزخر مكتبك بالكتب من أن تمتلئ محفظتك بالنقود.. ماذا يكون ردك أو تعليقك؟

لعل البعض يتدبر ساخراً: المجد في (الكيس) لا في (الكراريس)!! فأين المحفظة المملوءة من كتب مملوءة؟ هذا أمر مؤسف... الكتب هي ثروة أيضاً.. ولذلك قيل: "اجعل ما في كتبك رأس مال"!!

القراءة.. ومعرفة الله تحتاج إلى القراءة.. والطاعة الواعية، بل الإيمان- بصفة عامة- يحتاج إلى القراءة..

النمو.. والرفق.. والسمو عماده القراءة.. بلوغ المآرب والمراتب والانتصارات زاده القراءة أيضاً. من خلال قراءتنا للسيرة الذاتية لعدد من العظماء.. رأينا أن من بين أسباب تفوقهم ورفعتهم واشتغالهم وقدرتهم على الوصول إلى القمم التي وصلوا إليها.. هي القراءة.. كان كل كتاب يقرأونه بمثابة القوة الدافعة للارتقاء في مدارج المجد.. يقرأون ويعملون بما يقرأون..

كانت المطالعة ذات يوم موضع (تنافس) و(تفاخر) و(زينة) بل ومزية من مزايا الشخصية.. اليوم.. هي شيء ثانوي.. ترف.. لا اعتبار له.. ولا ينتقص من القيمة!!.. صحبة الكتب أهم- أحياناً- من صحبة الأصدقاء..



لماذا يرتدي المحامون الروب الأسود؟

في عام ١٧٩١ وبالتحديد في فرنسا كان أحد القضاة الفرنسيين جالسا في شرفة منزله يستشق الهواء، وبالصدفة شاهد مشاجرة بين شخصين، انتهت بقتل أحدهما وهرب الشخص القاتل...

فأسرع أحد الأشخاص الى مكان الجريمة، وذهب بالقتيل الى المستشفى لإسعافه، ولكنه كان قد لفظ أنفاسه الأخيرة ومات، فاتهمت الشرطة الشخص المنقذ وكان بريئا من هذه التهمة، وللأسف فقد كان القاضي هو الذي سيحكم في القضية، وحيث ان القانون لا يعترف بالبدلائل والقرائن الظاهرية، ولعدم وجودهما، فقد حكم القاضي على الشخص البريء بالأعدام، على الرغم من أن القاضي نفسه هو شاهد على الجريمة التي وقعت أمام منزله، وبمرور الأيام ظل القاضي يؤنب نفسه المعذبة بهذا الخطأ الفادح، ولكي يرتاح من عذاب الضمير، فقد اعترف امام الرأي العام بأنه اخطأ في هذه القضية، وحكم على شخص برئ بالأعدام، فثار الكل ضده واتهمه بمنصبه.

وذات يوم وخلال النظر في أحد القضايا، كان هذا القاضي هو نفسه رئيس المحكمة، فوجد المحامي الذي وقف امامه لكي يترافع في القضية مرتديا روبا أسودا، فسأله القاضي:

لماذا ترتدي هذا الزي؟

فقال له المحامي: لكي أذكرك بما فعلته من قبل، بحكمك ظلما على شخص برئ بالأعدام!

ومنذ تلك الواقعة، أصبح الروب الاسود هو الزي الرسمي في مهنة المحاماة، ومن فرنسا انتقل الى سائر الدول.

• نوزاد عبد الرحمن



حكيم اليونان "سقراط" كان يقول: "إذا أردت أن أحكم على إنسان، فإنني أسأله: كم كتابا قرأت؟ وماذا قرأت؟".

- "الكتب.. حصون العقلاء". (ابن المقفع)

- "لا شيء يمكن أن يصنع بالإنسان، ما تصنعه الكلمة المكتوبة". (بلاتون)

- "المكتبة.. هي المستودع لأدوية الفكر". (حكيم يوناني)

- "بيت بلا كتب.. كجسد بلا روح". (شيشرون)

- "أن تعيش مع الكتب، هذا يعني أنك تعيش في صحبة أشرف الشخصيات الماضية". (ديكارت)

- "يجب أن تمضغ الكتاب جيدا حتى تحصل على عصارتها". (حكيم صيني)

"رب كلمة من حرفين تمر عليها، وأنت لا تبصرها، وفيها سر وجودك كله!" (قارئ بصير)

وقال قارئ خبير: "ما مر بي هم، لم تبدده ساعة مطالعة..."

حكيم اليونان "سقراط" كان يقول: "إذا أردت أن أحكم على إنسان، فإنني أسأله: كم كتابا قرأت؟ وماذا قرأت؟".

المؤرخ (آرنولد توينبي) يقول: "ليست العبرة في كثرة القراءة، بل في القراءة المجدية!"

الكاتب (عباس محمود العقاد) يقول: "يقول لك المرشدون: اقرأ ما ينفعك، ولكني أقول: بل انتفع بما تقرأ!"

الأديب (ميخائيل نعيمة) يقول: "عندما تصبح المكتبة في البيت ضرورة كالطاولة، والسرير، والكرسي، والمطبخ.. عندئذ يمكن القول بأننا أصبحنا قوما متحضرين".

هذه رؤية العارفين بقيمة القراءة.. والآن نضع بين يديك خلاصة تجارب قراء قرأوا جيدا فصاغوا قناعاتهم بالنسبة للقراءة بكلمات:

- "إذا أردت أن تختتم على كتاب فاعد النظر فيه،

شبابنا في الغرب

• تحقيق: حسن الحسيني



وخلوها.

هو وفد شبابي نظمته وزارة الشباب والرياضة جمع العديد من شباب المهجر من مختلف البلدان الغربية، وكان الهدف من وراء ذلك جملة من النقاط أهمها: ربط الشباب العراقي مع وطنهم الأم وزيادة حب الوطن، الذي أنجب أولى الحضارات والنبوات، فاقترب بالمقدسات، وتشجيع هؤلاء الشباب على العودة إليه.

• تقديم وتبادل الخبرات والآراء بين الشباب العراقي في الداخل والخارج وهدم الحواجز بينهم.

• تشجيع الشباب على المشاركة في خدمة البلد الأم من خلال نقل العلوم الحديثة والتكنولوجيا والعمل في العراق مستقبلاً.

• تنمية المواهب والقابليات لدى الشباب من الداخل والخارج من خلال المشاركة في المسابقات المختلفة.

• تنمية الروح الوطنية عند الشباب وحثهم على عكس الوجه الحضاري والإنساني المتميز لبلدنا في أماكن تواجدهم.

هذه الأهداف التي حملها شباب الوفد، تحركت نحو التحقيق. ضمن البرامج المعدة للوفد، والتي شملت لقاءات عدة بعدد من الشخصيات الفاعلة في المجتمع، حضور مهرجانات شعرية وثقافية ومسرحيات وطنية، زيارة بعض المناطق الأثرية والسياحية، اختتاماً بزيارة المراقدة المقدسة للأئمة الأطهار عليهم السلام.

وهكذا كان اللقاء معهم تحت قبة كربلاء المقدسة، في موضع لطالما اشتاقت إليه قلوبهم، وافتقدته أرواحهم، وهرعت لطلبه عقولهم، اليوم هم هنا وبيننا نتلو معهم بعض الأحاديث...

التقينا في بادئ الأمر بالأخ الدكتور حسين الصفار

الشباب قيمة أساسية في بناء الأوطان، وحاجة ملحة في إعادة تشييد ما دمر منها، لاسيما بلد تخرج من مدارس المحن المختلفة، وعانى الأمرين كليهما، بين مطرقة القتل وسندان التجويع، ودفع أبناءه كل أقساط الصبر وكل صكوك الثبات، فالبعض أقدم في مشاريع مبكرة للتغيير يحده الإيمان واليقين (إنني لا أرى الموت إلا كرامة والعيش مع الظالمين إلا برما) فتاجر بنفسه ووهبها بسخاء لربه (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنْ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ)، وبعض ضاقت بهم أرض الوطن بعدما رحبت فكانت أرض الله الواسعة فهاجروا فيها، وفي القلب شوق، وفي الصدر جمر وفي النفس أمل العودة (قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا)، وآخرون منهم لم يجدوا سوى وسادة القهر ولحاف الصبر وأرض الوطن.

شباب الوطن عماده ودرعه ومستقبله، كتب عليه أن يعيش إفرازات تلك المحن، ومن بينهم التقينا بشباب المهجر البارد، وفي قلوبهم شعلة حنين دافئة للأرض التي احتضنت جذورهم، ومنحتهم الهوية، ورست في عقولهم مبادئ القضية، وفي أرواحهم زرعت قيم العظام الذين منحوا الأرض عزتها وكرامتها وقيمتها



الدكتور حسين الصفار (عراقي مغترب)

(أحد المشرفين على الوفد) وكان لنا معه هذا الحديث:

عطاء الشباب: كيف تصف لنا شعورك وأنت

على أرض الوطن بعد سنين الغربة القاهرة؟
بسم الله الرحمن الرحيم، منذ أن شددت العزم على المشاركة في هذا المخيم الأول من نوعه، وزيارة الوطن وأهله، انتابني شعور عاطفي ووجداني صعب الوصف، إذ أنه لطالما دعوت المولى عز وجل أن يمنحني هذه الفرصة ويوفقني من خلالها لزيارة الأئمة الأطهار صلوات الله وسلامه عليهم، ويرشدني لما يمكنني تقديمه لأبناء شعبي الأبي... ها قد لاح البشائر، فقد أخذ قلبي يخفق بحبوية من جديد خفقان من ارتدت روحه إلى جسده.

فبعد أن وطئت أقدامنا أرض الوطن، سجد بعضنا شكراً، وراح الآخر يستنشق الهواء وكأنه قد ولد من



وفد العراقيين المغتربين مع أقرانهم من طلبة جامعات العراق

الغرب أنفع لبلدي منه في الداخل.
عطاء الشباب: ذكرت أن وجودك في الغرب في الوقت الراهن ربما يؤدي بعض النفع لبلدك، هل من الممكن أن تبين لنا ذلك؟
لدينا في الغرب مجموعة من النشاطات التي تهدف لإعطاء الصورة الحسنة للإسلام وللحفاظ على الجالية المسلمة ضمن بيئة إسلامية خاصة؛ مثلاً على ذلك تقيم مؤسستنا دار الإسلام -مانشستر، في بريطانيا، برامج أسبوعية كل يوم سبت، تشمل شرائح المجتمع المختلفة. فهناك برنامج منفصل للرجال وآخر للنساء وآخر للشباب، كل يعالج الأمور حسبما تقتضيه الساحة، وقد تندمج هذه البرامج أحياناً في بعض المناسبات ليكون برنامجاً واحداً، فبشكل عام ملتقانا هو إسلامي اجتماعي

قريبة، ومنها ما يحتاج الى عقود من الزمن. أجمل الحديث في إبداء رغبتني بأن أرى بلد الخيرات هذا ينعم بخيراته وأهله مستفيدين منها، ويعيشون الرخاء والسؤدد.
جئنا من بلاد المهجر ونحن نحمل معنا مشاريع كثيرة مختلفة، نحاول من خلالها أن نعكس تجارب الغرب ونستفيد من تفوقهم حالياً في بعض المجالات، وبالتالي نوثر على أمتنا الوقت والجهد بنقلنا خلاصة تجاربهم، ولسنا أقل منهم في تطبيقها بل وتطويرها.

عطاء الشباب: هل تنوي العودة؟
أثناء أيام إقامتي القليلة الفائتة حدث ما قد أثار وهيج جانب الحس بالمسؤولية والتكليف الشرعي أكثر من قبل، نعم أنا أستشعر واجبي، ولكن لعل وجودي في الوقت الراهن في المستقبل القريب في

ساعته، والآخر يجدد ذكريات الماضي فسرّح باله، وجدت نفسي بين ذا وذاك وقد امتزجت الصور والأفكار، مغرورق العين، مستحضراً فضله ومنّه، شاكرًا إياه على هبته وإحسانه، مستذكراً حديث والدي وتتميتهما مفهوم حب الوطن، متخيلاً نشأتهم في هذه الديار وعلى تلك الربوع.
قاربت الثلاثين حولاً ولم يكن مقدراً لي زيارة البلد، فلك يا عزيزي أن تعرف شعوري...
تبّهت لصوت يعلو «أهلاً بكم في بلدكم وبين أهلكم»، فكم كانت الغربة قاسية في بعض المفاصل، كم كانت هذه الكلمات بلسمًا لتلك الجراحات، لدلولاتها العميقة وتأثيراتها المباشرة.
عطاء الشباب: ما هي أمنيتك اليوم وأنت تسجد على تراب الوطن وتستنشق هواءه؟
الأماني كثيرة، منها ما هو قابل للتحقيق في فترة

ثقافي، نعمل فيه لإحياء ذكر أهل البيت عليهم السلام، ونشر فكرهم الأصيل، ونقوم كذلك بتنظيم سفرات جماعية نحاول من خلالها كسر الحواجز ومد الجسور.

طابعها العام ترفيهي لكنها لا تخلو من تعميق وترسيخ المفاهيم الإسلامية العامة من خلال ما تتضمنه من برامج.

لنا لقاءات مع مسؤولين حكوميين أو غيرهم في مدينة مانشستر، نبين مواقفنا تارة، ونشارك في العمل معهم تارة أخرى لوضع الآليات التي يمكن أن تبني مجتمعا متقدما، كما ونعمل على كفالة الأيتام ومساعدة المحتاجين في بلدنا العراق، من خلال جمع الأموال ومن ثم إيصالها إلى مستحقيها في مختلف المحافظات

العراقية، كما أننا نقيم صلاة الجمعة في الدار للسنة التاسعة على التوالي.

عطاء الشباب: أخيرا هل تتواصلون مع الشباب في داخل العراق وما هي كلمتكم لهم؟

بلا شك، فكيف لنا أن نترك أهلنا وأحبائنا وأصدقائنا دونما أن نعرف أخبارهم وأحوالهم ومتقلبات الحياة معهم، فنحن نشاطرهم الأفراح والأفراح.

وأقول لهم: أيها الأحبة، إنني أشد على أياديكم بتحليكم بالصبر على الواقع الصعب المعاش فهنيئاً للصابر المحتسب، وأود أن أعلمكم بأني عشت الجانب العملي لبعض من معاناتكم في فترة إقامتي بينكم، فطوبى لمن استغل كل الابتلاءات والاختبارات والمحن الاستغلال الجيد ليتكامل بنفسه ويسمو بها، أيها الأعزاء، أنتم طاقات جمّة وعقول نيّرة، فلتوظف ولتوحد كل الجهود، ليكون العمل مشتركا هادفا فهو أنجح وأثمر وأفضل، كما لا يفوتني أن أذكر بأنه ينبغي لنا أن نعقل مبدأ تغيير النفس أولاً، إذ أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

في هذه العجالة أود الإشارة إلى أنكم أمل هذه الأمة وقد انعقدت عليكم الآمال فيلبي آين سوف



حيدر احمد (طالب عراقي مغترب)

تقودون الركب؟

عطاء الشباب: إلى خير بتوفيق الله وبتضاضر الجهود المخلصة، وهنا غادرنا الدكتور حسين الصفار لنلتقي بأحد الشباب الذين انضموا إلى برنامج الوفد، لنلتقي بالشاب حيدر أحمد/ من المملكة المتحدة أيضاً وليكون لنا معه الحديث التالي:

عطاء الشباب: كيف تصف مشاعرك لنا أخي حيدر؟

لا استطع وصف شعوري بأي مقدار كان، فهل أجمل من أن يكون الشخص على أرض وطنه وبين أهله وأحبائه.

طبعاً، يعجز اللسان عن حمد الله و الثناء عليه وعلى نعمه السابغة والآله الوافرة، حيث وفق لي هذه الفرصة، لزيارة البلد الحبيب والأئمة الأطهار عليهم السلام.

عطاء الشباب: هل حفزتكم هذه الزيارة للعودة إلى الوطن؟

بالطبع، وأتمنى من الله عز وجل أن يعود بي مجدداً وأبدأ إلى العراق الذي نفتقد رائحته وأهله الطيبين.

عطاء الشباب: ما هي كلمتك للشباب في داخل العراق؟

أملنا بكم يا شبابنا الغالي ببناء الوطن العزيز، فلولا تضاضر جهودكم والتعاون فيما بينكم بعد توفيق الله، لم تُنقذ سفينتنا من أهوال الفتى ونصل إلى ما نحن عليه اليوم، فعليكم بالتوكل على الله تعالى والاستغانة بالأئمة الأطهار وتصفية النوايا، حتى نهى عراقنا العزيز ليكون العاصمة لإمام الزمان، الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف.

عطاء الشباب: ما هي أهداف الوفد وهل حققتم تلك الأهداف؟

هو وفد استضافته وزارة الشباب والرياضة الموقرة بأمل أن نكون ونبني العلاقات بين شباب وطلبة الداخل والخارج، وإن شاء الله وفقنا بذلك، فنحن على دوام متواصلين مع من نعتز بهم من الطلبة والشباب في الداخل.

عطاء الشباب: ختاماً، كيف بنظرك يمكن أن تخدم العراق من موقعك في المهجر؟

المجالات في خدمة الجالية العراقية في الخارج كثيرة فقد وفقني ربي بأن اكتفي بجزء ضئيل من هذه الخدمات، بأن أعمل وأخدم شبابنا هناك في الخارج بعمل منظمة صغيرة اسمها CYP project youth community ونحن الآن في قيد بناء موقع الكتروني لكي يتسنى للجميع رؤية برامجنا.

عطاء الشباب: وفقكم الله في عملكم هذا، وأيدكم حفظه...

وهكذا التقينا بالكثيرين من الشباب العراقي في المهجر، فالتقينا من الدنمارك بالشاب محمد علي الذي يحفظ القرآن، وبالأخ هاني الوردي قارئ القرآن من المملكة المتحدة، وكذلك التقينا ببعض الشباب الناشط في مجال التوعية الإسلامية ومنهم الأخ محمود الصفار والأخ محمد الطيار وغيرهم ممن لم يتسنى لنا نقل أحاديثهم الطيبة، التي عبروا فيها عن عمق ارتباطهم بالعراق، على أمل أن نلتقيهم في يوم ما مرة أخرى على أرض الوطن الحبيب...

عيد الغدير.. كيف.. ولماذا؟

• السيد محمد العطار

وتبرأ إلى الله ممن ظلمهم، فإن الأنبياء صلوات الله عليهم كانت تأمر الأوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصي أن يتخذ عيداً، قال: قلت: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهراً (الكافي ج ٤ - ص ١٤٨). وإذا لوحظ في الرواية الأولى، كلمة (هنيئاً)، مع ما تدل عليه من أهمية، حتى اقترنت بإكمال الدين وتمام النعمة، فإن النتيجة التي ترمي إليها الرواية الثانية، وهي امتياز هذا اليوم عن باقي الأيام، يصبح من الواضح بمكان أهميته، وإن اختلفت المدرستان، مدرسة أهل البيت، ومن خالفها، و يرتفع الالتباس على من تعجب من إخفاء أهمية مناسبة عظيمة كهذه كلياً، بملاحظة ما لهذه الذكرى من عظيم الأثر على كل من حلم، ويحلم بالرياسة والسيطرة على البشر، لا شيء، إلا لإرضاء ميوله الحيوانية والتسلطية عليهم، بل وعلى جميع مخلوقات الله، وصلوات الله على من قال: كأنهم لم يسمعوها كلام الله حيث يقول: (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين) (نهج البلاغة - ص ٣٦).

صحيح عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلنا بغدير خم، فتودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فصلى الظهر، وأخذ بيد علي رضي الله تعالى عنه، فقال: أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قال: فلقية عمر بعد ذلك، فقال: هنيئاً يا بن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة (ج ٢ - ص ٤٣٠ - حديث رقم ١٨٤٧٩ - مؤسسة الرسالة).

وعن الإمام الصادق عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداك، للمسلمين عيد غير العيدين؟ قال: نعم يا حسن، أعظمهما وأشرفهما، قلت: وأي يوم هو؟ قال: هو يوم نصب أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فيه علماً للناس، قلت: جعلت فداك وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن، وتكثر الصلاة على محمد وآله،

إن التفاضل في الأزمنة يكون لأهمية الحدث الذي يختص به زمان دون زمان آخر، وقد اكتسب يوم حادثة إكمال الدين وإتمام النعمة بتولية الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، إمرة المؤمنين من بعده عليه السلام أيضاً في ١٨ ذي الحجة سنة ١٠هـ، أشرف المنازل وأكمل الفضل، لما له من أهمية تتصدر جميع المناسبات والأحداث على الإطلاق، فاستحق أن يميزه رسول الله ﷺ بأمر من المولى عز وجل، ويجعله عيداً يفرح المسلمون بتذكره وإحيائه ومعرفة أسرار، التي طالما حاول البعض إخفائها!! رغم روايتهم لأصل الحادثة ونص التولية، وهم يستشعرون في كل ذلك إقصاء أهل هذا البيت الطاهر عن المهمة التي أنيطت بهم من نشر العدل والسلام، والترقي بالإنسانية إلى أكمل صورة يمكن أن يصلوا إليها، وفي آثار الآخرين شواهد متواترة على حادثة الغدير، حتى دفعت بكثير من المحققين في فترات متفاوتة من الزمن أن يفردها في موسوعات كبيرة، كان آخرها موسوعة الشيخ الأمين المسماة بالغدير، فمن ذلك ما رواه أحمد في مسنده بسند

النتائج والدلالات..

وأحدة منهم، أحب إلي من حمر النعم .. (أحدهما) ولما نزلت هذه الآية (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم) دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً فقال اللهم هؤلاء أهلي (صحيح مسلم / ج ٢٢ - (٢٤٠٤)). فقرن رسول الله، حبه بحب علي عليه السلام.. وبغضه عليه السلام ببغض علي عليه السلام.. فقد قال النبي ﷺ: (من أحب علياً فقد أحبني ومن أبغض علياً فقد أبغضني) .. رواه الحاكم في المستدرک، والطبراني، وقرن طاعته عليه السلام بطاعة علي عليه السلام .. ومعصيته عليه السلام بمعصية علي .. فقد قال النبي ﷺ: (و من أطاع علياً فقد أطاعني ومن عصى علياً فقد عصاني) .. رواه الحاكم في المستدرک، وقرن فراقه عليه السلام بفراق علي عليه السلام .. فقد قال النبي ﷺ: (يا علي من فارقتني فقد فارق الله و من فارقك يا علي فقد فارقني) .. رواه الحاكم في المستدرک، والبخاري في مسنده. وقرن آذاه عليه السلام بأذى علي عليه السلام .. فقد قال النبي ﷺ: (من آذى علياً فقد آذاني) .. رواه ابن أبي شيبة في مصنفه.

• الشيخ بدر العلي

مع نصارى نجران..

مباهلة النبي ﷺ

وجوها لو شاء الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله بها، فلا تباهاوا فتهاكوا، ولا يبقى على وجه الأرض نصرائي إلى يوم القيامة). ولقد ثبت في هذه الآية الكريمة فضيلة عظيمة لأهل البيت عليه السلام عند الله، كما أكد ذلك الزمخشري في تفسيره (وفيه دليل لا شيء أقوى منه على فضل أصحاب الكساء عليه السلام) (الكشاف). وفيها أيضاً أن الإمام علي عليه السلام هو نفس رسول الله ﷺ .. كما أشار إلى ذلك الله تعالى في هذه الآية وهو ما قاله رسول الله ﷺ في غير مناسبة .. فقد جاء في سنن النسائي: (قال رسول الله ﷺ: لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلاً كنفي ينفذ فيهم أمري...) . ومن عظمة هذه المنزلة للإمام علي، تمنى بعض الصحابة لهذه الفضيلة العظيمة، فقد تمنى الصحابي سعد بن أبي وقاص هذه الفضيلة العظيمة كما رواها مسلم في صحيحه .. (أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال ما منعك أن تسب أبا التراب؟ فقال أما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ فلي أسبه، لأن تكون لي

في ٢٤ ذي الحجة، قدم وفد نصارى نجران إلى المدينة المنورة بقصد التحاور مع رسول الله ﷺ، وبعد طرح مسألة الوهيّة المسيح التي رفضها رسول الله ﷺ واستدل بأن المسيح كبقية البشر يأكل ويشرب وغيرها من الأمور التي تثبت أنه منهم، وبالتالي لا يمكن أن يكون إلهاً، فاستدل النصاري على الوهيّة بولادته من غير أب!!، فأنزل الله رداً عليهم: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) .. وبعد قيام الحجة على النصاري رفضوا ذلك وعاندوا .. فأمر الله نبيه بدعوة النصاري إلى المباهلة، فقال تعالى: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ) (آل عمران: ٦١). فأتى رسول الله ﷺ وكان محتضناً الحسين أخذاً بيد الحسن، وفاطمة تمشي وعلي خلفها، وهو يقول: (إذا أنا دعوت فأمّنوا). فقال أسقف نجران: (يا معشر النصاري، إني لأرى

• محمد عبد الصاحب - شعبة الانترنت في العتبة العباسية المقدسة

www.alkafeel.net



موقع الكفيل

القرآن الكريم: من أبواب هذه الصفحة (نص القرآن الكريم، تفاسير، المكتبة الصوتية، تحفيظ القرآن، أهل البيت والقرآن، بحوث قرآنية، القرآن وعلومه).

الشعائر الحسينية: تحتوي هذه الصفحة على دراسات موضوعية وتحليلية لثورة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ومن حقولها: (شعائر، قصائد، المنبر الحسيني، عميد المنبر الحسيني، كيف نحيا ثورة الامام الحسين (عليه السلام) عمليا، مجلة نبراس الطف، المكتبة المصورة).

صفحة منوعات: وتضم زاويتين:

ركن الاطفال: تهدف الصفحة - المدعومة بالرسوم الجميلة - إلى تربية الطفل على نهج الرسول وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين) ومن حقول هذه الصفحة: (اصدارات الكفيل للطفل، قصص متنوعة، موسوعة الطفل، صور متنوعة).

وكل الروابط أعلاه توجد لها ترجمة موضوعية على الموقع الإنكليزي، وروابط تؤدي لها بهذه اللغة.

تعلم اللغة الانكليزية: حيث يتوفر في الشعبة كادر متخصص باللغة الإنكليزية، ليقوم بتعليمها وبأسلوب حديث ومبسط، ولتكون مصدراً جديداً من مصادر المعرفة، ومن اجل ان يكون موقع الكفيل مصدراً مختلف المعارف، ومن أبواب هذه الصفحة: (الحروف، الاصوات، الازمنة، قصص اطفال، مواضيع عامة).

إشراقات الأربعين: وهي خاصة بزيارة الأربعين، ومن حقول هذه الصفحة ما يلي: (المكتبة المصورة الخاصة بشعيرة زيارة الأربعين، مقالات خاصة بالمناسبة، مجلة بطة كربلاء، صدى الأربعين).

المكتبة الإسلامية: ومن حقولها: (فقه، حديث، أصول، تاريخ، عقائد، أخلاق، كتب متنوعة).

صفحة وثائقيات: تتضمن حقول أهمها: (سيرة آل البيت، المدن المقدسة، شخصيات تاريخية، حوادث تاريخية، صور نادرة، اكتشافات)، والباب مدعم بالصور النادرة والجميلة، وهذا الرابط يوجد له مثيل على الموقع الإنكليزي بمواضيع مختلفة.

مجلة مداد الثقافية: مجلة ألكترونية تستقبل

شهادتها العتبة في زمن الطفيان الصدامي الكافر، وتأريخ السدانة، وعودة الشرعية لها بعد ٤/٩/٢٠٠٣.

وصف العتبة: يتضمن ١٤ رابطاً فرعياً؛ تتكلم جميعها عن الوصف الهندسي لمداخل العتبة وحرمتها وصحنها وشباك القبر الشريف، وغيرها من أجزاء العتبة.

هيكلية وأقسام العتبة: يضم هذا الرابط عرضاً مبسطاً للأقسام والشُعَب والوحدات التي تم تشكيلها جميعاً بعد سقوط الديكتاتورية في العراق، في مجالات الخدمة المختلفة، الهندسية والثقافية والإعلامية والخدمية والمالية والتنظيمية وغيرها.

المشاريع والإنجازات: يتم من خلاله عرض الانجازات والمشاريع التي تم تنفيذها بكوادر العتبة أو بإشرافها، حيث تم تنفيذ العديد منها بما يزيد على ما نفذ من أعمال خلال قرنين أو أكثر قد سبقا من الزمن.

التحف والنفائس: يتم من خلاله إظهار ما تحتويه العتبة من تحف ونفائس ثمينة يرجع تاريخ بعضها إلى مئات السنين، ويندر وجودها في غير العتبة المقدسة.

البث المباشر: عن طريق هذه النافذة يمكن لجميع المؤمنين في العالم مشاهدة البث الحي من مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) والنقل الحي للزيارات على مدار السنة، ولمدة ٢٤ ساعة يومياً، ويمكن للمتصفح إضافة مساهمته ورأيه الخاص حول هذه الخدمة.

المكتبة الصوتية: تحتوي محاضرات دينية، أدعية ومناجاة، مرثيات، لطميات، زيارات، خطب متنوعة، مقاتل اهل البيت عليهم السلام.

إصدارات الكفيل: تحتوي على الانتاج الفكري الذي يصدر من شعبة الإعلام والتغطية الفكرية لكل جانب حيوي أعطاه الاسلام حيوية وفعالية في التأثير، ومن حقول هذه الصفحة هي: (اصدارات الكفيل للأطفال، سلسلة المشتركات الفقهية، سبل الرشاد، نشرة الخميس، نشرة ذكرى، نشرة الكفيل، مجلة رياض الزهراء النسوية الصادرة عن وحدة المكتبة النسوية في العتبة المقدسة).

المكتبة المصورة: هي من الصفحات الفعالة والحيوية لموقع الكفيل، وتحتوي على صور مختلفة منها: (صور العتبة الحسينية، صور العتبة العباسية، صور السرداب، صور المناسبات، وغيرها الكثير...).

تم تأسيس موقع الكفيل (www.alkafeel.net) من قبل كوادر شعبة الانترنت في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة وذلك بعد استحداثها ضمن مجموعة الأقسام المختلفة الاختصاصات التي أسستها إدارة العتبة بعد سقوط نظام الطاغية في ٤/٩/٢٠٠٣، تلك الأقسام التي طورت العتبة وجعلتها - بالإضافة لما تمثله للزائرين من عطاء روحي وموضعاً مهماً للعبادة - منارةً ثقافياً يقدم للمؤمنين العطاء الفكري، ويسهل لهم مراسيم الزيارة، ويقدم لهم خدمات لم تكن موجودة من قبل.

ولأن خدمة (الانترنت) تكاد تكون المنفذ الوحيد للملايين المؤمنين خارج العراق للوصول يومياً إلى العتبات المقدسة لزيارتها بشكل مباشر عن بعد، أو للاطلاع على منابع الثقافة التي تجود بها، ولرد الشبهات عنها، فضلاً عن ضرورة تعريف الزائر حجم التطورات والإصلاحات التي تحصل يومياً منذ أن شهدت العتبات المقدسة عصرها الذهبي بتسلم المرجعية الدينية العليا إدارتها، وتطويرها على جميع الأصعدة الخدمية والفنية والمعلوماتية، فكان استحداث هذا الموقع تحقيقاً لأهمية فتح قناة اتصال عالمية بين العتبة وزائريها،

تتولى تلك الكوادر أعمال برمجة الموقع وتصميمه وتأليف وإعداد مواد، وإدارته وتحديثه يومياً، ويتولى الموقع بالإضافة إلى ما ذكرناه، التعريف بالعتبة المقدسة، ومشاريع أقسامها، ومسؤولية نشر أفكار وآثار أهل البيت (عليهم السلام)، يتميز الموقع بانفراداً بأبواب لا توجد في غيره، وتحديثه عدة مرات يومياً، وفيه ٢ أقسام هي الموقع العربي، الموقع الإنكليزي، منتدى الكفيل.

صفحات الموقع العربي:

العباس بن علي: (عليهما السلام) : تهتم بإعطاء المتصفح معلومات عن حياة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وفيها: مكتبة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، زيارته، كراماته، الأشعار والمقالات بحقه، وغير ذلك.

تأريخ العتبة: يحتوي على حقول عديدة تعمل على إعطاء صورة توضيحية عن مراحل البناء والتطوير للعتبة العباسية المقدسة ومراحل التهديم والعدوان التي



ساحة العتبة العباسية المقدسة، ساحة الاسرة والمجتمع، ساحة الطفل، ساحة الصور الفوتوغرافية القديمة، ساحة الشيعة في العالم، ساحة نهج البلاغة، ساحة الكمبيوتر والانترنت، English Forums، ساحة البحوث والاطاريح، الساحة العامة، ساحة المقترحات والاراء).

صفحات الموقع الانكليزي

من مهامه نشر فكر اهل البيت (عليهم السلام) لتكون نافذة يطل من خلالها المتصفح الأجنبي على مبادئ الاسلام السمحاء، و يحتوي الموقع على العديد من الصفحات الاسلامية والثقافية والاجتماعية، ومن أهم أبواب الموقع عدا ما يماثلها من الموقع العربي مما ذكرناه، هو مايلي: (حقيقة الاسلام، القرآن الكريم، الحديث، الرسول وأهل البيت (عليهم السلام)، الشيعة: وتضم (مقدمة عن أصل التشيع، الإمامة، المرجعية الدينية، الموسوعة الشيعية)، الاسلام والمسيحية، صفحة الشعائر الحسينية.

صفحات خاصة بالعتبة العسكرية المقدسة:

تم بناء وإعداد مواد هذه الصفحات لتواكب عملية الإعمار الضخمة التي يقوم بها العراقيون بعد فاجعتي التفجير التي طالت هذه البقعة المقدسة، ولتوثق مراحلها بالصورة والخبر، كما توثق المعلومات التاريخية الخاصة بالعتبة العسكرية المقدسة وما جرى عليها من عدوان، وكل ما يرتبط بها من معلومات أخرى.

منتدى الكفيل

تم افتتاح منتدى أليكتروني مرتبط بالموقع يضم عدة ساحات للنقاش يرتبط بكلا منها عدة أقسام تضم عدة مواضيع يطرحها القراء، بعد التسجيل من قبلهم كأعضاء في المنتدى، حيث ينفرد بكونه الأول في عتبات العراق المقدسة، وله خصوصية انطلاقة من العتبة العباسية المقدسة، وبالتالي حيازته الوثوقية من قبل المشتركين والقراء لما ينشر فيه من مواد، وتتكون ساحات المنتدى من (الساحة الإسلامية، ساحة أهل البيت (عليهم السلام)،

مشاركات المتصفح، لنشر كل ما هو مفيد منها، في المواضيع الاجتماعية والدينية والثقافية، وهذا الرابط يوجد له مثل على الموقع الإنكليزي بمواضيع مختلفة.

الزيارة بالإنابة: تتيح لأي شخص أن يزور عن بعد من خلال أحد خدام العتبة، بعد ارسال معلوماته، وملاًها في هذه الصفحة.

إذاعة الكفيل: يهتم هذا الرابط ببث إشارة هذه الإذاعة التي انطلقت من العتبة العباسية المقدسة لتتقل هموم المرأة والأسرة المسلمة وتحاول حلها وفق الرؤية الشرعية، وتضم هذه الصفحة جدول برامج الإذاعة.

الأخبار: تهتم هذه الصفحة ببث أخبار العتبة المقدسة فيما يخص إنجازاتها الهندسية والعلمية والخدمية وغيرها، والمقدمة للزائرين، كما تحاول الصفحة نقل الصورة المشرقة للعتبات المقدسة في حالها الحاضر بعد رجوع الشرعية المفقودة إليها وما تقوم به من خدمة للزائرين، من خلال تأسيس الأقسام وإنجاز المشاريع.

لن أتزوج!

• تحقيق: محمد الغالبي

وما وصلنا إليه من هذا الاستبيان - الذي حرصنا فيه لجمع آراء شتى من طيف الشباب - هو أن الفقر كان عاملاً أستهوذ كسبب على أكثر من ٧٠٪ من العوامل التي يخشى الشباب الزواج بسببها، ويعزفون عنه أحياناً لفترة ما، ريثما يقضون على الفقر أو يخففون آثاره بهدنة يعقدونها معه!!! ربما بقوت ثابت دورياً أو ما شابه...

جولتنا في معرفة الأسباب بدأت بحرم جامعي.

فأخترنا فيها طلبة المراحل المتقدمة، باعتبار تقدم العمر بهم، واقتربهم من نهاية دراستهم، فسألناهم بعد تقديرنا أن ما يقارب الـ ٩٠٪ من

قيل قديماً:
لا تفكر أنك لن تتزوج، بل أعلم أن هناك امرأة لن تتزوج بسببك!!!

لماذا العزوف عن الزواج بين أغلب الشباب؟ هذا ما طرحناه على شرائح مختلفة من المجتمع، فكانت الإجابات متنوعة، ولكنها اتفقت تقريباً بجوهر مضمونها، وهو سبب كان يعزوا إليه الكثيرون موقفهم تبريراً...

وهو ليس وليد اليوم، بل كان ولا زال وربما سيستمر إلى حين، بسبب عدة عوامل لا يسعنا هنا ذكرها.

ومنذ زمن ليس بقليل، وما زالت حتى الآن تتصارع قوى الحق والخير مع ذلك العامل، من أجل أزالته، لكنه يأبى الرضوخ وما زال يتجبر، ويقتحم أبواب العلماء والشرفاء ويقيم في منازل المتعنفين...!! فمن واجهه بالصبر أنتصر عليه، ومن لم يصمد أمامه أندحر..

واجهه العارفون والأولياء والصالحون، فذلك سيدهم أمير المؤمنين عليه السلام يتمناه رجلاً كي يقتله، فيخلص الناس من جوره وشدة وطأته... إنه **الفقر**.

كان عاملاً فاعلاً للعديد من الخطايا والآثام، ومحطماً للكثير من الأمنيات والآمال...



وله أمكانية لتكوين عائلة وإدارة منزل..
انتقلنا في تحقيقنا من الوسط الجامعي إلى
قطاعات أخرى في المجتمع، فكان نصيبها من
الاستفتاء ما يلي:

- علي محمد حسين/ بقال.
أجابنا: صعوبة اختيار الزوجة هو السبب، فإذا تغلبت عليه ستظهر لي مشكلة المهور، وارتفاع الأسعار.
- قاسم شفلوت/ خباز .
أجابنا: أعول السبب الأساسي لتأخري في الزواج على أزمة السكن، فأنا الأخ الأصغر لخمس أخوة كلهم متزوجون، ولكن لا زال ثلاثة منهم يسكنون معي في نفس الدار، البالغة مساحتها ٢٠٠م، فإذا تزوجت فأين سأسكن؟
- علاء العلي/ موظف.

أجابنا: إن تأخر الزواج عندي هو لنواح عديدة، وسوف أتطرق لأحدها وأهمها، وهي الناحية الدينية، فأرى صعوبة العثور على الزوجة المتدينة الصالحة، وبالمقابل اعتقد أن بعض النساء يجدن صعوبة في العثور على الزوج الصالح.

أنا اعتقد إن كثيراً من النساء والرجال الموالين لأهل البيت عليهم السلام، لا يقتدون بهم في أفعالهم، ومنها تحديد مواصفات اختيار الزوجة الصالحة، فاعتقد إن على الزوج النظر لمن يرتبط بها في حياته، وأتصور أن المرأة زينة الرجل وسره وتقواه وعضده، وأنا أشبه المرأة

أجابنا: أنت تعلم يا عزيزي مدى جدية وصعوبة الدراسة الطبية وما تحتاجه من وقت وجهد، لكي تتغلب على صعوبتها، وفي ذات الوقت لتأخذ المعرفة الكاملة منها، وهذا يتقاطع برأيي مع الزواج، لأن الأخير يحتاج أيضاً إلى تخصيص وقت له، فالزوجة والمنزل والأطفال لهم احتياجاتهم ووقتهم الذي يجب ان يمنح لهم ولا يشاركهم فيه أحد، فبالنسبة لي، ليس من السهل الجمع بن الزواج والدراسة، أو على الأقل للدراسة الطبية عموماً، فإن كان هناك من يتحمل كافة المسؤوليات عني، أو على الأقل المالية منها، فعندها يمكنني الجمع بين الزواج والدراسة، وأعتقد أن هذا الأمر نادر الحصول لطلبة الدراسة الطبية.

• صعوبة الاختيار وعدم وجود دخل ثابت واسباب أخرى كانت وراء عزوف البعض عن الزواج ..

- أحمد المنصوري/ الصحافة/ المرحلة الثانية.
كان جوابه بعدم القناعة قائلاً: ليس من الضروري أن يتزوج الشاب مبكراً!!! وإنني أسمى للاجتهاد في دراستي الجامعية وإكمالها، وبعدها الدراسات العليا، وإن أنال أيضاً نصيب وافراً من الثقافة، وعندها سأكون رجلاً ذا ثقل في المجتمع.

طلبة الجامعات، من بين الشباب، لم يتزوجوا لحد الآن!!! فكان سؤالنا لهم لماذا العزوف عن الزواج؟ وكانت الإجابات كالتالي:

- محمد سعد/ علوم الحاسبات/ المرحلة الرابعة.
إنني لم أتزوج حتى الآن بسبب وضعي الدراسي، وما أحججه من مصاريف له، هذا أولاً، وثانياً لكوني من محافظة أخرى، فلا أستطيع التوفيق بين الدراسة والزواج من حيث تأدية دورَي الزوج والطالب معاً، وهذا مؤكد، لبعد المسافة وصعوبة الانتقال مضافاً لها الزواج، وما يحتاجه من تكاليف إن أردت التوفيق بينهما. فأضطرنا جوابه إلى سؤاله، لو توفر لك السكن الخاص في محل دراستك ودخلاً يسيراً فهل ستتزوج؟ فأجابنا: بالتأكيد...

- علاء حسون/ كلية الزراعة/ المرحلة الثالثة.
أجابنا بسؤال: هل تضمن لي التعمين حتى أتزوج؟
- غيث عبد الرضا/ كلية الآداب/ اللغة الأنكليزية/ المرحلة الرابعة.
أجابنا: لا أستطيع الزواج ما لم أكون نفسي... سألتناه: متى تكونها؟
- أجابنا: بعد أن أخرج، وبعد أن أحصل على وظيفة، فسألته وكم سيبلغ عمرك عندها؟ فتركنا وغادر المكان.. وكانت الإجابة ضحكة بصوت عال دلت على الإحباط واللا أمل...
- علاء هاشم/ كلية الطب/ المرحلة الخامسة.



الصالحة بالنسبة للزوج وأولادها، بالقرآن الكريم، فكما إنه يصنع الإنسان الصالح، فالمرأة تصنعهم أيضاً، فأى دور أعظم وأدق وأكبر من هذا الدور الحساس والخطير الذي أوكّل لها؟! حتى إنها إن أدت ما عليها من حق ووظيفة، أصبحت كالقرآن في تربية الإنسان وتهذيبه وتزكيته، وأنا أتذكر قول مولانا الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ورد عنه قول: الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة.

• احمد هادي/ مهندس ميكانيك/ متخرج عام ٢٠٠٩م.

أجابنا: في ظل الظروف والمعوقات التي يعيشها أغلب شبابنا، وخريجي الجامعات خصوصاً، لقلة أو ندرة الاستفادة من شهاداتهم، يبقى الشاب العراقي بين مطرقة الفطرة (الزواج) وسندان الظروف المادية الصعبة، فأنا واحد من مئات الشباب من حَمَلَة الشهادات، وغير الحاصلين على فرصة عمل، وقد وفقني الله لاختيار شريكة حياتي منذ أكثر من سنتين، ولكن الظروف المادية الصعبة، حالت دون اتمام الزواج، بل لعلني قررت العزوف عنه حالياً!!!

هذه آراء الشباب من الذكور، وكان لأخواتنا

الكريمات آراء أخرى وكما يلي:

• ب. ح./ كلية الآداب/ اللغة العربية/ المرحلة الثالثة.

أعتقد أن العزوف عن الزواج هو بسبب ما يتعرض له الكثير من

الشباب من إشباع لِرغبتهم عن طريق وسائل الاعلام المرئية وغيرها، وكذلك ما ينتج عن ذلك من حالة تجعله يرسم صورة في مخيلته لفئة أحلامه، وبسبب ذلك تجعلهم يعيشون في (الوهم) ربما، فالشاب يريد فتاة تحمل جميع المواصفات من (أدب، عفة، جمال، ثقافة، علم، بنت عائلة معروفة....)، ويريد أن يعيش معها



في بيت الأحلام، وهو (قصر ذو سبعة أبواب!!)، وهو لا ينظر إلى واقعه أو مؤهلاته، فأنا أقول لهؤلاء الشباب، لو أختار كل شاب منكم فتاة من فئته أو طبقاته، أو على الأقل قريب منهما، لقضينا على العديد من حالات العزوبة..

• **كلّاً من الشاب والشابة له مواصفات معينة**

في ذهنه، يروم نيلها، لكن مع مرور الأيام

سيرضخ كلّاً منهم للواقع الذي يعيشه ..

• ن. س./ كلية التربية/ المرحلة الثانية.

أجابتنا: الشباب هم من يعزفون على الزواج وليس الفتيات، ولو كان الأمر بيد الفتيات لكانت المعادلة على غير ما هي عليها الآن..

سألتهما لماذا؟

قالت لأن أغلبهم لا يعيشون الواقع ...

• س. ج./ كلية الآداب/ اللغة الانكليزية.

أجابت: بالنسبة للشباب فلهم آراءهم الخاصة، لكنني أعتقد أن على الفتيات أن تحصل كل واحدة منهن على شهادة، وكذلك أن تكون ملزمة بكم لا بأس به من الثقافة؟ وعليها أن تختار الزوج المناسب الذي يكون له وعي ثقافي، ومتمدن في ذات الوقت، وقادر أن يوفر لها الحياة السعيدة.

فالزواج بذاته ليس هو الغاية أنما السعادة المتوخاة منه هي الغاية المنشودة.

واستطلعنا رأي باحثة اجتماعية

حول الأمر لتجيبنا عن المشكلة وسبل

حلها:

ان كلّاً من الشاب والشابة له مواصفات معينة في ذهنه، يروم نيلها، وكذلك كلّاً منهم قد رسم في مخيلته نموذجاً لعائلة المستقبل، لكن مع مرور الأيام سيرضخ كلّاً منهم للواقع الذي يعيشه، ويبدأ بالتنازل عن تلك المواصفات والسمات الواحدة تلو الأخرى، حتى يجد شريكه بمواصفات أقل مما تخيلها في البداية، وسيرضى به مضطراً، لكن بعد تقدمه بالعمر، مما يؤدي إلى تعرض الشاب إلى حالات سلبية، خلال تلك الفترة قبل الاختيار، بسبب خوضه بعض الأخطاء خلالها.

من بعد هذه الآراء المتنوعة والمختلفة والتي أشترك أغلبها بذات المضمون من وجهة نظرنا، فنحن نطرح التساؤلات التالية..

كيف لنا أن نقضي على ظاهرة العزوبة في المجتمع، والتي بدورها تخلف الكثير من السلبيات؟ وبمن تناط مسؤولية ذلك؟

لوعدنا إلى الدين الحنيف وما ورد في القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، ومنها أحاديث أهل البيت عليهم السلام، لوجدنا إشارة واضحة إلى ضرورة تزويج الفتية والفتيات



ورد عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله):

- ما من شاب تزوج في حداثة سنه إلا عَجَّ شيطانه...
- زوجوا أيامكم فإن الله يُحسِّن لهم في أخلاقهم، ويوسع لهم في أرزاقهم، ويزيدهم في مرواتهم.

وعن الامام الصادق (عليه السلام):

- من ترك التزويج مخافة الفقر فقد أساء الظن بالله عز وجل.

الباه فليتزوّج ، ومن لم يستطع فليدمن الصوم ، فإن الصوم له وجاء .

هذا الحديث يجعل الزواج في مقابل الصوم كأحد الوسائل الرادعة لجميع أسباب الانحراف وتأثيراتها السلبية، ريثما يتمكن من الزواج، فبالصوم يستطيع الشاب أن يهذب غرائزه، ويخفف من تأثيراتها السلبية، النفسية والعاطفية والسلوكية دون قمع أو كبت، وهو ما ثبت علمياً، إضافة إلى إدامة العلاقة مع الله تعالى والتي تمنعه من كثير من ألوان الانحراف والانزلاق النفسي والسلوكي.

كما إنه بالزواج أيضاً يستطيع أن يحقق عين الآثار المتمثلة بتهديب السلوك ومقاومة أسباب الانحراف حين توفر الباه، كما ورد آنفاً... وسبحانه الموفق لكل خير...

وبوقت مبكر. فقد ورد عنه (صلى الله عليه

وآله)، الكثير من الأحاديث الشريفة في هذا المضمار، والتي تشخص الداء وتضع الدواء.

أيضاً فللزواج منافع كثيرة للمجتمع وله دور كبير في القضاء على أكثر المفاسد فيه، ويجب الشروع بتنفيذه دون تقيد بذرائع مالية، فالله كفيل بذلك، وهو نفهمه من كلام نبينا صلى الله عليه وآله والمذكور في أعلاه.

وأيضاً ما قاله إمامنا أبي عبد الله الصادق عليه السلام حول وهم ارتباط التزويج بالافتقار: (من ترك التزويج مخافة الفقر فقد أساء الظن بالله عز وجل، إن الله عز وجل يقول: (إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله)).

ومن الحلول الوقتية التي سنّها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، للتخفيف من وطأة العزوبية، أن أمر الشباب أمراً إرشادياً بالالتجاء إلى الصوم، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: « يا معشر الشباب ، من استطاع منكم

تجارة من نوع خاص

• محمد عبد الرزاق شاکر/ كلية طب الاسنان-جامعة بابل

بالأرباح، وحققوا النجاح، وعبر عنهم القرآن الكريم (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون).

وأما النوع الآخر من التجار في هذا النوع من التجارة، فهم الخاسرون في تجارتهم الضالون في سعيهم وذلك قوله تعالى (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين) ..

فأسأل نفسك أيها الشاب وأيتها الفتاة من أي نوع من التجارات أنت؟

الله دستوراً وقُدوة للمباد، ودليلاً ينير لنهج الحق والسداد، وهو (القرآن الكريم)، حيث سيجد أنواعاً جديدة من التجارة، بعضها ذو ربح باقٍ لا يزول وأخرى، لا يجني أصحابها إلا الخسران والضياع. ورأس مال هذه التجارة وهبه الله لكل بني البشر، وعناصره هي: العقل والفطرة السليمة والعواطف والطاقت الجسمية المختلفة ومواهب عالم الطبيعة، فأصبح كل من على سطح المعمورة من الناس تاجراً في متجر هذه الدنيا، ولكن في تجارة من نوع خاص! فمنهم من اغتتم الفرص وجنى الأرباح وطلب النوع الأفضل من أنواع التجارة وهم كما وصفهم الله

تعالى (ان الذين يتلون كتاب الله

وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما

رزقناهم سرا وعلانية

يرجون تجارة لن

تبور)، فهم الذين سلكوا

المنهج القويم وساروا على

الصراط المستقيم، ففازوا

من المعارف في الوقت الحاضر، أن التجارة الظاهرية محصورة بين أصحاب الأملاك وذوي رؤوس الأموال والأرصدة، وترى أصحاب هذه التجارة منهمكين في عملهم ليس لهم هم في الليل ولا في النهار، إلا الحفاظ على ما حصلوا عليه، والحرص على كسب المزيد.

ولكن بعض هؤلاء المساكين لم يلتفتوا الى واقع سيصدمون به لا محالة، وفراق لا بد له ان يحصل، وهو زوال تلك الأموال والأملاك عنهم برحيلهم عن الدنيا إلى عالم آخر، لا ينفعهم ما جمعوه ولا يغنيهم ما شيده.

وهنا يقف صاحب القلب السليم والعقل الراجح،

ليلقي نظرة في أعماق التاريخ، وليتصفح

كل كتب العلوم والثقافة بحثاً عن

نوع آخر من التجارة، ذات نفع

أكبر بمدة أدم، وعندها

لا يجد ما يبيغه إلا

في كتاب جعله



أحسدك كربلاء

• أمانة هلال حسن (كلية التمريض/جامعة بابل)

بين جنابات روحك يا كربلاء كتب من نور، هنا جنة الخلد.. ومنها شع مصباح الهدى..
 على أعتابك رست سفينة النجاة، رغم انه حيث أنت.. يقبع الحزن الأزلي..
 وحيث أنت.. بك الجراح ثكلى.. والأحزان والآهات.. هناك فقط حيث أنت..
 يشق القلب طريقه نحو حبك الخالد.. وتنتظر أكاليل الزهور من يتقلدها..
 ومن هناك تؤخذ للشرف والعزة أوسمة.. هناك فقط نحفر الأشجان على قارعة الطريق..
 هناك حيث أنت.. يجمع الظلم بمطارق العدل.. هناك روعة اللقاء..
 هناك يفرق بين حقنا وباطلهم.. هناك يكمن الصبر.. هناك أنتصر الحق، معلناً للإسلام راية من نور ومصباحاً للهدى.. من هناك حيث أنت، نسير نحو الأحزان..
 فمن أيها نتنشي؟ ومن أي الأحزان نأخذ سلوانا؟ فكل الجراح تبرأ.. إلا جرحك النازف.. فلا عجب له أن يكون دواء..
 في لحظات حزن أصيلة...
 دفعتي تيارات الدموع الجارفة بقوة عجيبة نحو كربلاء..
 كيف.. لتيارات الشعور اللامتناهي.. أن تتدفق دون قيود نحو كربلاء..
 ما هذا التواصل اللاشعوري؟.. بين الجراح.. نحو جرح الصمود النازف..
 لحظة حب وحزن، ولوعة فراق على حبيب، تتجه نحو كربلاء، لحظة لهفة من عاشق تحبو إلى كربلاء..
 لحظة حزن ويئتم متجسدة على مقلتي طفلة يتيمة تن في كربلاء..
 كيف لكل هذه الآلام أن تجثوا على أعتاب كربلاء؟.. أحسدك كربلاء.. حيث كنت هناك..
 كالعروس التي أغتسلت بدم الشهداء فطهرتني..
 تقلدتي تاج نور، من الطهر والإيمان، تاج الحق والرفعة والسمو..
 إعتلوت صهوة العالم سائرة نحو الخلود.. عطرك طيب من الجنة يملأ بعبقه الآفاق..

قطيرات رحمة

• بتول ناظم حسين (كلية الطب/جامعة بابل)

ربما كل خمسين عام مرة واحدة...
 قد يسأل البعض: هل هنالك حياة عليها؟ كيف والماء سر الحياة!
 نعم هنالك حياة، إنه سر من أسرار المحيي..
 إنها حياة متمثلة بأنواع مختلفة من الحيوانات؛ جمال، طيور، وزواحف، نباتات مختلفة وصبار..
 عندما تهب الرياح من جهة البحر الذي يبعد آلاف الأميال.. حاملة معها البخار، وما إن تصل إلى الصحراء حتى تولد قطرات ندية رقيقة نقيّة لتروي عطش المنتظرين..
 هذه القطيرات الصغيرة إذن.. هي سرتك الحياة، تزهو منها النباتات، وتروي عطش الظامئين، ليعيش الجميع في رحمة الله ورعايته..
 فحاشى لله أن ينسى مخلوقاته مهما صغرت...
 يا سيدي إرض عني فقد أرضيتني...
 ربما كل خمسين عام مرة واحدة...
 قد يسأل البعض: هل هنالك حياة عليها؟ كيف والماء سر الحياة!
 نعم هنالك حياة، إنه سر من أسرار المحيي..
 إنها حياة متمثلة بأنواع مختلفة من الحيوانات؛ جمال، طيور، وزواحف، نباتات مختلفة وصبار..
 عندما تهب الرياح من جهة البحر الذي يبعد آلاف الأميال.. حاملة معها البخار، وما إن تصل إلى الصحراء حتى تولد قطرات ندية رقيقة نقيّة لتروي عطش المنتظرين..
 هذه القطيرات الصغيرة إذن.. هي سرتك الحياة، تزهو منها النباتات، وتروي عطش الظامئين، ليعيش الجميع في رحمة الله ورعايته..
 فحاشى لله أن ينسى مخلوقاته مهما صغرت...
 يا سيدي إرض عني فقد أرضيتني...

سفر الآخرة

• آلاء رزاق الشمري (كلية الدراسات القرآنية/جامعة بابل)

إنني في سفر، وهذا زادي أحمله معي
 وعندما أراد الرجل أن يساعده، قال الإمام: أقسم عليك ان تدعه وتمضي.
 وفي صباح اليوم التالي شاهد الرجل، الإمام يصلي في مسجد النبي (صلى الله عليه وآله)، فاقترب منه قائلاً:
 كانت أزقة المدينة المنورة، موحلة والأمطار تههم بغزارة، وفي منتصف الليل شاهد رجل، الإمام السجّاد (عليه السلام)، يحمل على ظهره متاعاً ويشق طريقه في الأوحال، فسأله متعجباً:
 إلى أين تمضي في هذا الليل والمطر غزير؟
 فأجاب الإمام (عليه السلام) :
 يبدو أنك قد عدلت عن السفر؟
 فأجاب الإمام (عليه السلام) بخشوع:
 ليس لسفري كما ظننت، إنه سفر الآخرة، والمتاع الذي كنت أحمله، لم يكن غير صدقات للفقراء..
 فتمتم الرجل متأثراً: نعم السفر سفر الآخرة.

الحوار العقائدي

• الشيخ بدر العلي

بينما يسير الصديقان عاصم وعلي في أروقة جامعة بغداد، وإذا بهما أمام زميلين لهما، يتنازعان في أمر، ويحلف أحدهما للآخر بالنبي محمد صلى الله عليه وآله بأنه صادق فيما يقول، فامتعض عاصم من تصرف الحالف، وقال لعلي: كيف يحلف بغير الله؟! واستدرك قائلاً:

عاصم: لماذا نرى الكثير من عامة الشيعة يحلفون بغير الله، والحلف بغير الله شرك؟

علي: الحلف بغير الله جائز، ولكن لا تتعقد به اليمين الشرعية، أي في مسائل الدعاوي والمرافعات، لا يترتب عليه أثر، كما نص عليه علماء مذهب أهل البيت (عليه السلام)، وكما جاء في فتوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني...

مسألة (٦٨٥): الظاهر جواز اليمين بغير الله تعالى من الذوات المقدسة والأشياء المحترمة فيما إذا كان الحالف صادقاً فيما يخبر عنه، ولكن لا يترتب عليها أثر أصلاً ولا تكون قسماً فاصلاً في الدعاوى والمرافعات.

مسألة (٦٩١): يجوز الحلف بالنبي (صلى الله عليه وآله) والائمة (عليه السلام) وسائر النفوس المقدسة وبالقرآن الشريف والكعبة المعظمة وسائر الامكنة المحترمة ولكن لا تنعقد اليمين بالحلف بها ولا يترتب على مخالفتها إثم ولا كفارة.

فاذن مذهب أهل البيت (عليه السلام) يفرق بين اليمين الشرعي في الدعاوي والمرافعات وغيره.

عاصم: ما تقولون في النصوص التي وردت عن النبي (صلى الله عليه وآله) والتي تحرم الحلف بغير الله... ومنها ما جاء في كتاب المبسوط للشيخ الطوسي.. قال النبي (صلى الله عليه وآله) (من حلف بغير الله فقد أشرك)، وفي بعضها (فقد كفر).



والتغليظ فقط، فكيف تريد من علماء الشيعة الذين ذكروه مرسل أن يعملوا به.

أما إستشهادك بان الشيخ الطوسي ذكر نص الحديث، فهذا ليس دليلاً على أن الشيخ الطوسي عمل به، وإن فتوى الشيخ في كتاب النهاية... (اليمين المنعقدة عند آل محمد (صلى الله عليه وآله)، هي أن يحلف الانسان بالله تعالى، أو بشئ من أسمائه أي اسم كان. وكل يمين بغير الله أو بغير اسم من أسمائه، فلا حكم له) النهاية / للشيخ الطوسي / ج ١ / ص ١٥٤. وهذا يدل على أن الشيخ الطوسي رحمه الله لم يعمل بهذا الحديث.

عاصم: لنترك هذا الحديث المرسل كما ثبت

علي: إن هذا الحديث ورد في مصادر الشيعة مرسل عن النبي (صلى الله عليه وآله) وهو مشابه في ألفاظه لما ورد عن عبد الله بن عمر في كتب السنة (من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك).

والغريب في هذا الحديث أن أئمة السنة الأربعة لم يعملوا به، وهو ظاهر في فتاويهم في مسألة الحلف بغير الله، وهو أيضاً ما أكدته الترمذي بعد ذكره لهذا الحديث: (وفسر هذا الحديث عند بعض أهل العلم أن قوله فقد كفر أو أشرك على التغليظ) سنن الترمذي ج ٤ / ص ١١٠ / ح ١٥٣٥.

فاذا كان علماء السنة الذين ورد عندهم الحديث مسنداً كانوا لا يعملون به ويؤولونه أنه جاء للزجر



ثانياً : المذهب الشافعي، الكراهة، كما صرح بها

الشافعي في كتاب الام. الام - للشافعي / ج ٤ / ص ٦٧

ثالثاً : المذهب المالكي، المشهور عنهم الكراهة، كما

اكده الحافظ ابن حجر في فتح الباري. (فتح الباري -

ابن حجر العسقلاني / ج ١١ / ص ٦٥١ / ح ٦٦٤٩).

رابعاً : المذهب الحنبلي، عندهم قولان: أحدهما

الكراهة، والآخر التحريم. (المجموع - للنووي / ج ١٨ / ص

١٨).

خامساً : رأي ابن تيمية، ومن تبعه من الوهابية،

بأن الحالف بغير الله مشرك!! . (مجموع الفتاوى - لابن

تيمية / ج ١ / ص ٩٩).

فنرى تخطيط من قال بحرمة الحلف بغير الله، عندما

تعرض عليه الأحاديث الصحيحة التي ورد فيها

الحلف بغير الله، سواء عن النبي ﷺ أو الصحابة أو

، بل الأكثر من ذلك ثبوت الحلف بغير الله على ابن

تيمية نفسه! عندما كان يحلف كثيراً بحياته بقوله

(لعمرى)! فصار ابن تيمية حسب فتواه مشركا .

(مجموع الفتاوى / ج ٦ / ص ٣٠ و ج ٩ / ص ١٤ و ص ٤٥ و ج ١٠

ص ١٠٢ وغيرها) ...

عاصم : إن كلمة (لعمرى) ليست من القسم وهي

تجري على لسان العرب فقط، بدون قصد القسم .

علي : ثبت في القرآن أن كلمة (لعمرى) قسم،

كما ثبت في معاجم اللغة، فأن العرب يقسمون بها،

قال ابن منظور (والعرب تقول في القسم لعمرى

ولعمرى... وفي التنزيل العزيز (لَعْمَرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي

سَكْرَتِهِمْ يَغْمَهُونَ) وروي عن ابن عباس في قوله

تعالى لَعْمَرُكَ، أي لحياتك قال وما حلف الله بحياة

أحد إلا بحياة النبي ﷺ (لسان العرب / لابن منظور / ج

٣ / ص ٢٨٥).

عاصم : هناك من علماء السنة من عمل بحديث

ابن عمر (من حلف بغير الله فهو مشرك) ومنهم

شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من العلماء المعاصرين،

ونذكر هنا فتوى للشيخ ابن جبرين في هذه المسألة

.. حيث يقول الشيخ (فالحلف بالنبي أو بالحياة أو

بالشرف أو بالوالد أو بالولي كله حلف بغير الله فهو

شرك).

علي : نذكر الآن آراء المذاهب الأربعة ومن شذ

عنهم :

أولاً : المذهب الحنفي، فهو بين الكراهة والإباحة،

كما نقله ابن عابدين في حاشيته. (حاشية رد المحتار - لأبن

عابدين / ج ٤ / ص ٥).

عندكم ، فهناك مجموعة من الاحاديث مسندة

وصحيحة ورد فيها النهي على الحلف بغير الله .

علي : صحيح هناك بعض الاحاديث التي تنهى

عن الحلف بغير الله، وهو ما حمله علماء الشيعة

على الحلف والقسم في الدعاوي والمرافعات فقط،

فتقد قال العلامة محمد باقر المجلسي في كتاب مرآة

العقول بعد ذكره لحديث جاء به حلف بغير الله

للإمام الرضا عليه السلام (لا وقرابتي من رسول الله)

قال العلامة (يدل على جواز القسم بغير الله، فما

ورد من النهي فلعله محمول على ما إذا كان يمين

صبر في الدعاوي الشرعية)) (مرآة العقول في شرح أخبار

آل الرسول - العلامة المجلسي / ج ٢ / ص ٣٢٢).

صلاة الفجر

..... وأمراض القلب

• أمير جابر

أكد خبراء، في جمعية أطباء القلب في الأردن، أن أداء صلاة الفجر في موعدها المحدد يوميا، خير وسيلة للوقاية والعلاج من أمراض القلب وتصلب الشرايين، بما في ذلك احتشاء عضلة القلب infarction Myocardial والسكتة القلبية. جاء ذلك التأكيد، ضمن نتائج أحدث دراسة علمية حول أمراض القلب وتصلب الشرايين التي أجرتها الجمعية، وأكدت الأبحاث العلمية والطبية أن أحد أهم أسباب مرض احتشاء القلب، وهو من أخطر الأمراض، ومرض تصلب الشرايين وانسداد الشريان التاجي، هو النوم الطويل لعدة ساعات سواء في النهار أو الليل.

فالإنسان إذا نام طويلا قلت نبضات قلبه إلى درجة قليلة جدا قد لا تتجاوز ٥٠ نبضة في الدقيقة في بعض الأحيان، وحينما تقل النبضات يجري الدم في الأوعية والشرايين والأوردة ببطء شديد، الأمر الذي يؤدي إلى ترسب الأملاح والدهنيات على جدران الأوردة والشرايين، وبخاصة الشريان التاجي - ونتيجة لذلك يصاب الإنسان بتصلب الشرايين أو انسدادها، حيث يؤدي ذلك إلى ضعف عضلة القلب وانسداد الشرايين والأوردة الناقلة للدم، من القلب وإليه، فتحدث الجلطة القلبية.

وشددت نتائج الدراسة على ضرورة الامتناع عن النوم لفترات طويلة، بحيث لا تزيد فترة النوم المستمر عن خمس ساعات، حيث أن النهوض من النوم وأداء جهد حركي بسيط لمدة ١٥ دقيقة يوفر ضمنا أكبر لعدم الإصابة بأمراض تصلب الشرايين، وهو الأمر الذي يوفره أداء صلاة الفجر بصورة يومية، في الساعات الأولى من فجر كل يوم.

وجاء في الدراسة أن المسلم الذي يقطع نومه ويصلي صلاة الفجر يحقق صيانة متقدمة وراقية لقلبه وشرايينه، ولا سيما أن معدل النوم لدى غالبية الناس يزيد على ثماني ساعات يوميا.

دراسة حول الزواج المبكر

• قاسم المظفر

وجد بحث أسترالي أمريكي مشترك، أن الأطفال الذين يولدون لآباء أكبر سناً يتمتعون بذكاء أقل من أقرانهم لآباء أصغر سناً، وتناقض النتائج المثيرة للدهشة، وبحدة، دراسات سابقة بينت أن الأمهات الأكبر سناً ينجبن أطفالاً سجلت بينهم نسبة ذكاء تفوق المتوسط.

وقال كبير الباحثين، جون ماكغراث، من "معهد كوينزلاند للمخ" **Queensland Institute Brain**، إن النتائج هي الأولى من نوعها عالمياً، وذات مضمون للرجال في المجتمعات الغربية، ممن يؤجلون الأبوة حتى بلوغ الأربعين أو أكثر.

وأضاف قائلاً: "النتائج مياغته، لاسيما وأن هناك اعتقاد بأن سن الوالد ليس بأهمية عمر الوالدة.. ولكننا حصلنا على مزيد من الأدلة بأن عمره لا يقل أهمية كذلك، فكلما كان الأب أكبر سناً، ساءت نتائج الأطفال في اختبارات الذكاء".

وخلص الباحثون بعد معاينة بيانات ٢٣ ألف طفل في الولايات المتحدة، خلال الفترة من عام ١٩٥٩ و ١٩٦٥، تراوحت أعمار آبائهم بين سن ١٥ إلى ٦٥ عاماً، إلى أن مستوى أداء الأطفال المولودين لآباء كبار السن، كان أقل في اختبارات الذكاء، وأجريت

الاختبارات على أطفال في سن ثمانية أشهر، وأربعة أعوام وسبعة أعوام. والدراسة، التي نشرت في دورية "المكتبة العامة لطب العلوم" الأمريكية، هي الأولى التي تقرن بين سن الآباء وذكاء الأطفال. وكانت دراسات سابقة قد وجدت أن أطفال الآباء كبار السن، عرضة أكثر لمخاطر الإصابة بمشاكل صحية منها: عسر النطق (**dyslexia**)، وانفصام الشخصية (**schizophrenia**)، والتوحد، والصرع إلى جانب التقزم (**dwarfism**).

وظل الرابط بين سن الوالد ومعدل ذكاء أطفاله، قائماً ومهماً، حتى بعد وضع العلماء في الحسبان، عوامل أخرى، مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية والصحة العقلية للآباء.

وأضاف ماكغراث: "بصراحة.. دهشنا من إيجاد مثل هذا الرابط الواضح".

وقال العالم: إنه لم يستخلص كيفية تأثر الأطفال، وفي مراحل متقدمة من حياتهم، بكبر سن والدهم، لأن الدراسة اقتصرَت على الأطفال حتى سن السابعة.

(يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباه فليتزوّج..)



تحديد كشاف الضوء عند الطيور

بحلول فصل الربيع، يزداد طول النهار و يأتي فصل التزاوج عند الطيور، لكن السؤال المحير هو كيف تعرف الطيور أنه الربيع؟ فتبدأ بالتغير الحياتي (البيولوجي) الذي يسبق التزاوج.

سؤال يبدو أن الباحثين عثروا على جواب له، وحددوا البروتين المسؤول عن معرفة مقدّم الربيع. معرفة الفصول بدقة مهم للطيور، فالغربان مثلا تتزاوج في شهر شباط وأذار، لتضمن بقاء التربة رطبة لتحصل على الديدان لإطعام فراخها، بينما تتزاوج طيور البرقش الذهبي شهرا بعد ذلك لأن الحبوب التي تلعثم بها الصغار لا تأتي إلا متأخرة، وحسب (راسل فوستار) من جامعة أكسفورد وصاحب البحث، فإن الطيور تتحرى طول النهار لمعرفة وقت التزاوج، لكن السؤال هو كيف تعرف الطيور طول النهار؟ وقد كانت دراسات سابقة أكدت أن الإثارة تحدث في المخ وليس في العين، وبالصبط في منطقة الهيبوثالاموس، و تم ذلك عن طريق إثارة المنطقة لطيور عمياء فاستجابت.

و يضيف فوستار، أن وجود الكشاف في المخ متناسب مع كون هيكل الطيور صغيرة تسمح بمرور الضوء إلى المخ، والمنطقة الحساسة قريبة من المنطقة المسؤولة عن التكاثر فيه. في دراسة لاحقة عام ١٩٩٧ اكتشف فوستار و فريقه، بروتينا كاشفا للضوء في عيون السلمون، و بالبحث في سلسلة DNA عند الطيور عن شفرة مشابهة لتلك المسؤولة عن خلايا العين في السلمون، تمكنوا من إيجادها و هندستها على فئران مختبرية، فأنجبت خلايا حساسة للضوء، وتتركز أساسا في منطقة الهيبوثالاموس كما كان متوقعا. البحث نشر في مجلة الأحياء الحالية، لكن حسب بيتار

شارب من إدنبرا في بريطانيا، لم يفلق الملف نهائياً، لأن الباحثين، عليهم أن يثبتوا أن تعطيل هذا البروتين سيجعل الطيور لا تعرف الفصول، و هو ما لم يتم بعد.



طيور النورس تتجنب "تزاوج الأقارب"

قالت دراسة أجريت على طيور النورس ذات الأقدام السوداء، انها تتجنب التزاوج ممن هو قريب منها جينيا! هذا النسق تمت مشاهدته سابقا في العديد من الحيوانات الأخرى، بما فيها طيور برية، فئران، وبعض الزواحف.

هذه الدراسة هي الأولى التي تؤكد انتشارها فيما يعرف بنوع أحادي الزوج. الدراسة التي قادها ريتشارد واقتار من معهد كونارد لورانز النمساوي، ونشر في مجلة (بي أم سي بيولوجيا التطور)، وقاموا بتتبع عشر علامات جينية للطيور خلال مرحلة التزاوج، فأظهرت النتائج أن الطيور في الغالب لا تتزاوج مع الطيور التي تحمل نفس المعلومة الجينية، والنسبة القليلة من الطيور القريبة جينيا والتي تزاوجت، فإن احتمال فقس بيوضها أقل من غيرها، والتي فقست فإن احتمال نمو الصغار ضعيف كذلك. دراسات سابقة شاهدت النسق في الطيور التي تعتمد على تعدد الأزواج، بينما هذه هي المرة الأولى التي ترى في طائر النورس الذي يعتبر طائرا أحادي الزوج (أي زوج من الطيور يبقى زوجا دائما).



الكحول يتسبب في ١ من ٢٥ حالة وفاة في العالم

خلص بحث أجراه المركز الكندي للإدمان والأمراض العقلية، إلى أن استهلاك الكحول يتسبب في حوالي ١ من ٢٥ من الوفيات في العالم. الارتفاع في النسبة مقارنة بسنة ٢٠٠٠ يرجع أساس إلى زيادة عدد النساء الشاربات للكحول. وقال الدكتور (جورجن رحم)، من المركز المذكور، أن الكحول من أكبر مسببات الأمراض في العالم خاصة عند الرجال، و صغار السن بالخصوص. وقال أن هناك استراتيجيات واضحة لو اتبعتها الحكومات و قتننها لتمت السيطرة على الموضوع. الدراسة أظهرت أن الاوربيين من أكثر المستهلكين للكحول، و يتسبب في ١ من ١٠ من الوفيات، وبخاصة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، معدل الشرب عند الأوربيين تقريبا ١٢ مشروب لكل شخص كل أسبوع، مقارنة ب ١١ في امريكا الشمالية، بينما المعدل العالمي لا يتجاوز ٧.



وهو العائق التطبيقي قبل هذه الدراسة. الجديد الذي توصل إليه الباحثان، هو استعمال مادة ليثيوم فوسفات الحديد (LiFePO_4) في القطبين، وتغليفه بطبقة زجاجية من فوسفات الليثيوم، هذه التقنية كما أثبتت تجارب الباحثين، تسرع تحرك الشحنات أثناء الشحن. والمفيد أيضاً أن مادة ليثيوم فوسفات الحديد، تستعمل من قبل، في تصنيع البطاريات، مما يجعل تعديدها لتطبيق هذه التقنية سهلاً نوعاً ما.



أزهار تتحرك لجذب الحشرات..

اكتشف مجموعة من علماء الأحياء، أن الأزهار تتحرك مع النسيم لجذب انتباه الحشرات اللواقح. الدراسة يمكن أن تفسر وجود أنواع من الأزهار في الهواء المفتوح، رغم أن ذلك يجعلها أكثر عرضة للكسر. الاكتشاف جاء أثناء دراسة أنواع من الأزهار البرية على سواحل بلاد الغال البريطانية. الدراسة لاحظت أن الحشرات تزور الأزهار المتحركة أكثر من غيرها، كما أن هذه الأزهار تنتج كمية أكبر من حبوب اللقاح. من المعلوم أن الأزهار لها خواص مثل الألوان البراقة، والروائح العطرة، وأشكال أكاليلها المخلفة، وهي تستعمل لجذب الحشرات إليها. هذه الدراسة التي نشرت في المجلة الدورية (تطور الأحياء - Evolutionary biology)، وتعتبر الدراسة الأولى التي تربط حركة الأزهار بجاذبيتها، إذ لم يكن أحد يعتقد أن هذا ممكن. وحسب جون وارن من جامعة أبريستيث في ويلز صاحب البحث، فإن الأزهار الأكثر حركة بفعل النسيم الأكثر جذباً للحشرات، والأكثر إنتاجاً لحبوب اللقاح.

حيث يقوم فريق في جامعة كيل، بإجراء تجارب على الخلايا الجذعية، ويقولون أنه يمكن التحكم فيها باستعمال المغناطيس. التقنية، التي تم تجربتها على فئران مختبرات، تعتمد على حقن خلايا جذعية، ثم التحكم فيها وتوجيهها إلى المكان الذي يراد إصلاحه على وجه التحديد، ثم يتم حثها وتشجيعها على نمو غضاريف وعظام جديدة. الهدف من هذا هو علاج الجرحى والمرضى الذين يعانون من التهاب المفاصل عن طريق اصلاح و بناء غضاريف جديدة.



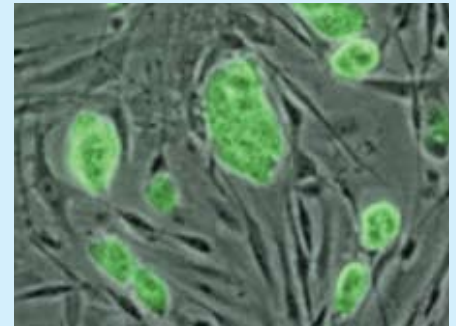
تقنية جديدة لشحن البطاريات في أقل من تسع ثوان..

كشف فريق بحثي من معهد ماساشوستس للتكنولوجيا (MIT) عن تقنية جديدة، قد تسمح بإعادة شحن البطاريات في مدة لا تتجاوز زمن قراءتك لهذه الفقرة، التقنية يمكن أن تسمح في القريب العاجل لتصنيع بطاريات فائقة السرعة لتشغيل الحواسيب المحمولة، الهواتف وحتى بطاريات السيارات. صاحب البحث، بويونغ وو، وجيربراند سيدار، من معهد (MIT)، كامبرج الأمريكية، تمكننا من إيجاد طريقة تمكن من شحن وتقريخ مركب من الليثيوم، منتشر الاستعمال، بسرعة كبيرة مقارنة بالطرق التقليدية. بطاريات شحنات الليثيوم كثيرة الاستعمال في الأجهزة المعاصرة، ويعتمد عملها أساساً على تخزين الشحنات في أحد قطبي البطارية أثناء عملية الشحن، ثم تمريرها إلى القطب الآخر أثناء عملية التفريغ، وهو ما يولد التيار الكهربائي لتشغيل الجهاز.

سرعة الشحن مرتبطة بسرعة تحرك الشحنات،



أغلب الوفيات المتعلقة بالكحول يمكن ارجاعها للجروح، السرطان، أمراض القلب، والفشل الكبدي. المصدر: المركز الكندي للإدمان والأمراض العقلية عبر eurekaalert



الخلايا الجذعية لإصلاح العظام

قد يصبح بإمكان الأطباء قريباً إصلاح تلف العظام والمفاصل في أي مكان في الجسم عبر حقنة بسيطة في الذراع!!.

إنشاء حسابك الخاص بالبريد الإلكتروني E-mail



• إعداد: المهندس عدي صبري
شعبة الإنترنت في العتبة العباسية المقدسة

إنشاء بريد الـ YAHOO!

الصور التي أمامك توضح الطريقة في إنشاء هذا البريد، حيث نذهب إلى موقع (الياهو) عن طريق أي متصفح، وتكتب العنوان التالي في address: <http://www.yahoo.com> فتظهر أمامنا الصفحة التالية:

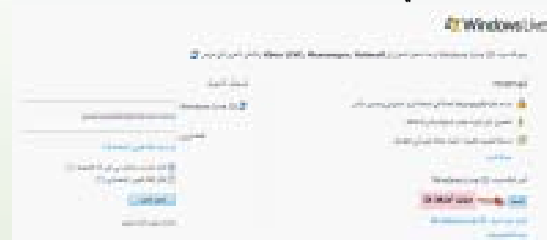


فتظهر أمامنا الصفحة التالية، التي بعد إكمال ملئها يصبح لديك حساب في بريد (الياهو):



إنشاء بريد الـ Hotmail

الصور التي أمامك توضح الطريقة في إنشاء هذا البريد، حيث نذهب إلى موقع (الهوتميل) عن طريق أي متصفح، وتكتب العنوان التالي في address: <http://www.hotmail.com> فتظهر أمامنا الصفحة التالية:



فتظهر أمامنا الصفحة التالية، التي بعد إكمال ملئها يصبح لديك حساب في بريد (الهوتميل):



إعداد: عبد الحسين الساعدي

طرائف وحكم

سقف..
ولكن!

كان رجل يسكن في دار بأجرة، وكان خشب السقف يتفرقع كثيرا، فلما جاء رب الدار يطالبه بالأجرة، قال له: أصلح هذا السقف فإنه غير ثابت ويصدر أصواتا غريبة، فقال: لا بأس عليك فإنه يسبح!!، فقال له: أخشى أن يدركه الخشوع! فيسجد علينا!!

برناردشو
والرجل البدننظر
رجل إلى
برناردشو
وقال له:

إن نحافتك تدل على أن بلدك في أزمة غذائية شديدة! - وكان ذلك الرجل يدينا إلى حد كبير-، فنظر إليه برناردشو وقال له: نظرة واحدة إليك تدلني على سبب تلك الأزمة.

الخف
يسبح

دفع القاضي خفاً إلى خفاف ليصلحه، فكان كلما مر عليه يتقاضاه، وكان الخفاف كلما رأى القاضي أخذ الخف وعسّه في الماء، وقال: الساعة الساعة، فلما طال عليه، قال القاضي: إنما دفعته إليك لتصلحه، ولم أدفعه إليك لتعلمه السباحة!!

القاضي
يسرق الإرث

جاءت امرأة إلى قاض فتأملت: مات زوجي وترك أبويه وولداً وامرأة وأهلاً وله مال، فقال: لأبويه النكاح، ولولده اليتيم، ولأمرأته الخلف، ولأهله القلة والذلة. والمال.. يحمل إلينا حتى لا يقع فيه بينكم خصومة!!

جحا
والحمالإشترى
جحا يوماً
دقيقاً وحمله

على ظهر حمّال، فلما دخل الحمّال الزحام هرب بحمله، فرأه جحا بعد أيام فاستتر منه، فقيل له: ما بك تستتر منه؟ فقال: أخاف أن يطلب منّي أجرة الحمل.

الحصان والبئر

وقع حصان أحد المزارعين في بئر مياه عميقة، ولكنها جافة، وأجهش الحيوان بالبكاء الشديد من الألم من أثر السقوط. معبراً عنه بصهيله المعروف..

واستمر هكذا لعدة ساعات، كان المزارع خلالها، يبحث الموقف ويفكر كيف سيستعيد الحصان؟ ولم يستغرق الأمر طويلاً كي يقنع نفسه بأن الحصان قد أصبح عجوزاً، وأن تكلفة استخراجها تقترب من تكلفة شراء حصان آخر، هذا إلى جانب أن البئر جافة منذ زمن طويل، وتحتاج إلى ردمها بأي شكل.

وهكذا، نادى المزارع جيرانه وطلب منهم مساعدته في ردم البئر كي يحل مشكلتين في آن واحد؛ التخلص من البئر الجاف، ودفن الحصان.

وبدأ الجميع بالمعاول والجواريف، في جمع الأتربة والنفائات والقائها في البئر.

في بادئ الأمر، أدرك الحصان حقيقة ما يجري، حيث أخذ في الصهيل بصوت عال يملؤه الألم وطلب النجدة، وبعد قليل من الوقت اندهش الجميع لانقطاع صوت الحصان فجأة، وبعد عدد قليل من الجواريف، نظر المزارع إلى داخل البئر وقد صعق لما رآه، فقد وجد الحصان مشغولاً بهز ظهره، كلما سقطت عليه الأتربة فيرميها بدوره على الأرض ويرتفع هو بمقدار خطوة واحدة للأعلى!

وهكذا استمر الحال، الكل يلقي الأوساخ والأحجار إلى داخل البئر فتقع على ظهر الحصان فيهب ظهره، فتسقط على الأرض، حيث يرتفع خطوة بخطوة إلى الأعلى.

وبعد الفترة اللازمة لملء البئر، اقترب الحصان من سطح الأرض، حيث قفز قفزة بسيطة وصل بها إلى سطح الأرض بسلام.

تكتيكات فريق

كرة القدم العامة

• رائد عبد الامير



هيربرت تشابمان " لكي يجري التغيير الذي حصل آنذاك في قانون " التسلسل " .

في نظام كرة القدم، فإن تشكيلة فريق ما تصف كيفية تمرکز لاعبيه على أرضية الملعب.

الرسم التشكيلي يصف عدد اللاعبين في كل منطقة من الملعب ابتداء من الدفاع " لا تشمل حارس المرمى " ، وسنعرض هنا امثلة منها، كما يمكن استخدام أكثر من تشكيلة بالاعتماد على اذا ما كان الفريق

يريد طريقة اللعب الهجومية أو الدفاعية.

على سبيل المثال : التشكيلة (٢-٤-٤) المجاورة تصف

أن تشكيلة اللاعبين تضم ٤ مدافعين ، ٤ لاعبي وسط و

مهاجمين .

والرسم التشكيلي (WM)

يعبر عن الطريقة التي

ابتكرت عن طريق مدرب

الآرسنال الإنجليزي "



أما الطريقة الموضحة

بالشكل المجاور (٤-٢-٤)

فهي تتبثق أيضاً من طريقة

WW ، وهي تحاول الجمع

بين الهجوم القوي، والدفاع

القوي، وتعتبر هذه الطريقة

رد فعل على صلابة الطريقة WM ، وقد تحدث

البعض عن أن هذه الطريقة

باعتبارها، عبارة عن تطور

للرسم التشكيلي WW .

أما الرسم المجاور فهو

للطريقة (٢-٤-٤) الماسية

ويمكن وصفها بـ (٤-١-٢-٢-١

٢-١ أو ٢-١-٢-٢-١) والتي تدعم موقع منتصف

الملعب ، و تسمح للأظهرة بدعم خط الهجوم.



وهذا مخطط يمثل التشكيلة (٢-٣-٥) .

ويحتاج الفريق كي يفوز في اي مباراة الى

١- المدرب الناجح

٢- الخطط الفرقية

٣- المهارات الفردية

وتشمل (اللياقة البدنية -المهارات في التعامل مع

الكرة (التكنيك) - المهارات العقلية، والارتجال في

التعامل مع المواقف الحرجة والمتغيرة) .

تمزق أربطة المفاصل

• علي البدري

الأعراض :

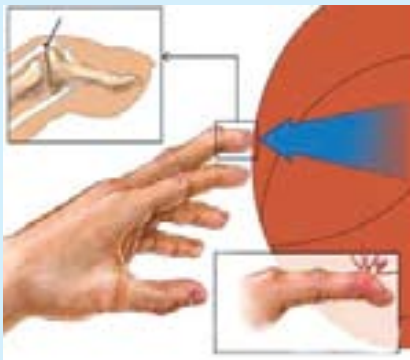
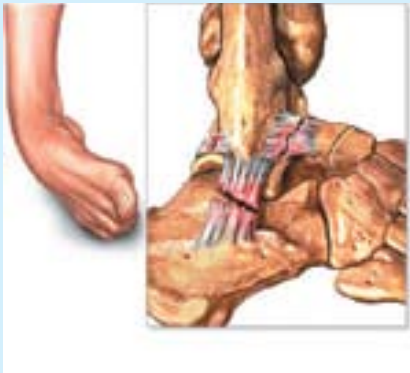
ألم- تورم- تغير وضع الاصبع- عدم القدرة على تحريك الإصبع- تمدد في الأصابع .

درجات الإصابة :

ليس بالضرورة ان تكون كل اصابة هي (تمزق)، فقد تكون الإصابة طفيفة حيث تتمدد الأربطة بنسبة قليلة، مما يسبب ألماً خفيفاً، أو يحدث تمزقاً جزئياً، فتحتاج تلك الحالة إلى راحة وعدم تحريك الجزء المصاب، أما الإصابات الشديدة، فتكون أكثر وضوحاً، حيث يكون الألم أكثر حدة وتورم المنطقة المصابة.

العلاج :

• إرجاع العضو المصاب (باتجاه) الإصابة .
• عدم تحريك الجزء المصاب .
• استخدام كمادات باردة .
• ربط الجزء المصاب (لا يشد بقوة لكي لا يمنع تدفق الدم) .
• الراحة .
تكون فترة الشفاء حسب شدة التمزق أو الضرر، وفي بعض الأحيان، يتطلب الأمر زيارة الطبيب، وما يقوم بتدبيره هو مدى سوء الحالة، ليعطي تعليماته للمريض، وما على المصاب سوى الالتزام بالتعليمات.





دور الرياضة في مواجهة الضغوط النفسية..

• حسنين الكوفي



الأرق - الشعور بالإحباط - فقدان التركيز - زيادة التدخين، وفي بعض الأحيان، اللجوء لتناول كميات أكبر من الطعام، ثم تحدث المضاعفات السيئة. وقد أوضحت العديد من الدراسات النفسية بأن الضغط النفسي يتسبب في الكثير من المضاعفات السيئة علي الصحة الجسمية بشكل عام، فعلاقته كبيرة بالكثير من الأمراض، ابتداءً من آلام المعدة، مروراً بالسكري والصداع وآلام الظهر والأمراض الجلدية، وإنهاءً بأمراض القلب والشرابين. فضلاً عن الآثار النفسية، من شعور بالضيق والتعاسة والأرق وعصبية المزاج والحزن... وغيرها. وتعد ممارسة الرياضة من أهم العوامل التي تستخدم لمقاومة ومعالجة الضغوط النفسية، كما أنها وسيلة للاسترخاء، مثل: المشي - السباحة - ركوب الدراجات، حيث أنها تقلل من درجة القلق والحزن والشد العضلي والتوتر. ويمثل النشاط البدني عبئاً علي الجسم، وإن مقاومة هذا العبء من قبل الجهاز العصبي تؤدي إلي رفع كفاءة الجهاز العصبي في مواجهة ضغوط الحياة المختلفة.

وللتعامل مع الضغوط النفسية من خلال برنامج منظم للنشاط البدني، فإن المختصين يوصون برياضة المشي التي تعتبر في متناول الجميع، ولا تحتاج إلي تجهيزات أو ملاعب أو أدوات خاصة.

بدأت الضغوط النفسية أو ما يعرف (بالهموم) مع خلق الإنسان علي وجه الأرض، وهي جزء من التمحيصات المهمة في الحياة، والتي تصقل النفوس وتميز الخبيث منها من الطيب .

وقد زادت الضغوط التي تواجه الإنسان مع ازدياد تقدم الحضارة وتنوع صور المدنية.

فعلاقة الجسم والنفس علاقة وطيدة لا تنفصم عراها، فكلهما يؤثر بالآخر ويتأثر به، ويظهر ذلك بوضوح عندما يمر الإنسان بموقف ضاغط أو بمشكلة ما، ويلاحظ ما يحدث لجسمه من تغيرات، حيث تزداد معدلات ضربات القلب ويرتفع ضغط الدم، وربما تتضاعف مرات التنفس، نتيجة انقباضات عضلية معينة في منطقة الصدر ... وغيرها من التغيرات الفسيولوجية.

والضغوط النفسية لها علاقة بالكثير من الأمراض العضوية، مثل: آلام الرأس - آلام الظهر - التهيجات المعوية - القرحة - أمراض القلب والشرابين.

والمشكلة الحقيقية التي تواجهنا، هي أن الضغوط النفسية ليس لها دواء شافٍ، أو علاج فعال ..

وأسباب الضغوط النفسية كثيرة، وهي ناتجة عن مشاكل نفسية واجتماعية تؤثر في مخ الإنسان الذي يصدر أوامره وتعليماته، إلى جميع أجزاء الجسم للقيام بالتعديل، والضبط الملائم والمناسب لنوع وشدة المشكلة المسببة، وهنا تظهر الأعراض التي منها: الصداع - صعوبة الهضم - آلام العضلات -



ما هو الحل؟

يشكو

معظم

العراقيين،

من سوء وضعنا

العام، أمنياً أو اقتصادياً

وما يرتبط بذلك من الخدمات

وسواها، ورغم التحسن النسبي في

تلك المفاصل عن السابق مؤخراً، لكن الخلل

موجود فيها، إذا ما قارنا الوضع مع دول أخرى

كثيرة، وقد تمخض عن ذلك زيادة في الفساد الإداري

والمالي، حتى وصلت إلى مستويات هي في الحضيض مما

تنافس بها موزمبيق والصومال!! ورغم أن هذا الفساد أمر طبيعي بسبب

تلك الأوضاع غير الطبيعية، ورغم أنه سرطان ينخر جسد الدولة العراقية،

إلا أن حله ليس أمراً مستحيلاً، ولا يحتاج لكائنات فضائية!! بل إلى الجدية،

وترك المجاملات السياسية، ووضع اليد على الجروح بشكل دقيق، لتشخيص

الداء ووضع العلاج له، ولسنا في هذه العجالة، في مقام التشخيص لكل

مفاصل الداء ووضع العلاجات، لأن الحكماء وأهل الخبرة قد كتبوا في

ذلك المقالات والكتب والأبحاث، وهي بين أيدي المختصين، وتقع مسؤوليات

تطبيقها على السلطات الثلاث، التشريعية أولاً، ثم التنفيذية والقضائية.

ولكننا هنا نريد أن نعمل بوظيفتنا نحن... فهل يتوجب علينا فعل شيء أزاء

ما يجري؟ إن الجواب ببساطة، هو: نعم، وهو ما سنعرضه باختصار هنا،

وفيما يخص الفساد المالي وتبعاته تحديداً..

لن نأتي بجديد إن قلنا بأن الالتزام بالشرعية يمنع كل ما يحصل من

أخطاء، فمن من البديهي طبعاً، بأنه أهم حاجز يقف بين المفسد والمصلح

في كل المجالات، لكننا هنا أمام شيء آخر مكمل لذلك، أو لنقل بديلاً

مؤقتاً نخطب به من لا يمتلك رادعاً من دين أزاء الفساد، وقد غفل عنه

الكثيرون منا، وقد عمل به كل المخلصين لبلدانهم حتى الكفار!! ولو التفتنا

إليه لقل بشكل كبير حجم الفساد والكثير من تبعاته الأمنية والاقتصادية،

وربما لأنعدم، بل لربما سيكون سبباً لتوقيف المفسدين للاستقامة على جادة

الشرعية، أو على الأقل زوال معظم تداعيات الفساد.

ربما تسألون ما هو هذا الشيء؟... إنه ببساطة.. حب العراق، والالتصاق

بتربته وحضارته ومن ثوى فيه من عظماء الخلق، من الأنبياء والأوصياء

والأولياء والصالحين... وبالتالي الاخلاص له... ولكن.. مهلاً!! لا

تستغربوا أو تتركوا القراءة، فقط أكملوا ما سنقول.. ثم احكموا عليه...

نحن بعد سنوات من البحث والاستقراء لوجهات نظر الكثير من شرائح

مجتمعنا، وجدنا أن من لا يبالي بهذا البلد، كثيرون، هم بين مفسد أو مجرم أو غير مبالٍ بما ستؤول الأمور إليه ما دام هو سالماً، وإن سبب ذلك كله هو عدم التصاقهم بالعراق كوطن، وبالتالي عدم الإخلاص له، واعتباره كبقرة حلب فقط، ما أن يجف حليبها، حتى يبادر لذبحها بإحدى الطرق التي تكلمنا عنها، أو على الأقل التنصل من المسؤولية - إن قدر عليها - وذلك بالهجرة منه، أو ترك حبلها على غاربها!

هل تعرفون سبب عدم التصاق البعض بالعراق؟

لأنهم معبئون في اللا شعور والعقل الباطن ضده! فترى الكثيرين ينظرون خلف الحدود بحثاً عن انتماء جديد، ربما لمشكلة يمررون بها، أو لأنهم مستائون من وضعنا المزري حالياً... أو لسبب ما... ثم لماذا هم معبئون ضد العراق؟ سؤال يقفز للأذهان دائماً، فما هي إجابته؟

لقد نسج الأمويين حولنا الأباطيل، وتابعهم كل من أراد السوء بالعراق، حكام جور، ومحتلين، وأذئابهم من الكتاب والصحفيين، وطوال قرون متطاولة، ليسهلوا السيطرة عليه، حتى بدأ هذا الافتراء يأخذ في اللاوعي للفرد العراقي شكل الحقائق، ووصلنا كبديهييات لا يناقشها الكثيرون! والمصيبة أن البعض يصدقهم، دون أن يعي أن تصديقهم لذلك، يعني نسبة الظلم للمعصوم! أمثال، اتهام أمير المؤمنين علي عليه السلام بعمومية وصفه للعراقيين آنذاك بالنفاق!! رغم أنه يقول عن الكوفة مثلاً (هذه مدينتنا ومحلنا ومقر شيعتنا) (بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥٧ - ص ٢١٠) ويقول حفيده الإمام الصادق عليه السلام (...وأهل كوفة أوتادنا، وأهل هذا السواد منا ونحن منهم) (بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٥٧ - ص ٢١٤)، ويقول عنهم أيضاً (...ما من البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة، لا سيما هذه العصاة، إن الله هداكم لأمر جهله الناس، فأحببتمونا وأبغضنا الناس، وبايعتمونا وخالفنا الناس، وصدقتمونا وكذبنا الناس، فأحياكم الله محيانا، وأماتكم مماتنا، ...) (الأماني - الشيخ الطوسي - ص ١٤٤) وغير ذلك الكثير.

وفي المقابل، نحن لا ننكر وجود العديد من العتاة والطفاة والمجرمين وظلمة الصالحين، والسراق والمجرمين، على مر العصور بيننا، لكنهم نتاج افرازات التمحيص المستمر، ولن ننسى أن أكثر أصحاب الإمام الحسين عليه السلام كانوا من العراقيين... ومنذ بدء الخليقة على أرضنا، وصل لدرجة العصمة من العراقيين آلاف الأنبياء والأوصياء بدءاً بآدم وانتهاءً بمولانا أبو الأنبياء إبراهيم الخليل وذريته من المعصومين عليهم السلام، ومعهم آلاف الأتقياء ومنهم المراجع العظام، عدا الصابرين والناجحين من امتحانات الحصار وحروب النظام الديكتاتوري العبثية، والاحتلال وتبعات كل ذلك، مما لم يمر على شعب آخر غيرنا، حتى نعرف هل سينجح منهم مثلاً عدداً أم أقل أم أكثر؟ فلماذا ننسى هؤلاء ونذكر المسيئين فقط؟ فنشتمن من وطن يستحق الاعتزاز! فمتى نحب العراق ونخلص له؟ هل من مجيب؟

• جسام محمد السعيد



بين الأمس واليوم

صورة جوية للعتبة العباسية المقدسة.. بين أوائل الثلث الأخير من القرن العشرين، وبين أواسط عام ٢٠٠٧م..

